1946/11/01
890 F. 24/11-146 (1)

رسالة من ديوك بانكس Duke N. Banks من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ولاية كاليفورنيا إلى سبرويل بريدن Spruille Braden مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة من هاري ماكبرايد Harry A. McBride إلى لونجانكر D. B. Longanecker من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة أن شركة أرامكو بحاجة إلى المساعدة في الحصول على بعض احتياجاتها من مؤسسة المعدات الحربية War Assets Corporation في بورت هيونيم Port Hueneme بولاية كاليفورنيا، وقد نصحت المؤسسة أرامكو بالاتصال أولاً بوزارة الخارجية في هذا الشأن. ويضيف بانكس أن أرامكو فحصت بعض المعدات في بورت هيونيم وحدَّدت بعض ما تحتاج إليه منها لاستعماله في مدّ خط أنابيب النفط عبر المملكة العربية السعودية. لكن تلك المعدات وُضعت جانباً ليتم توزيعها عن طريق وكالات مثل وكالة الإسكان الفدرالي Federal Housing Agency، ولن يُرخص بتصديرها إلى المملكة إلا بتدخل من وزارة الخارجية الأمريكية. ونظراً إلى أهمية مشروع خط الأنابيب المذكور بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فإن بانكس يستشير بريدن عن أفضل السبل لتوفير تلك المعدات لأرامكو في أسرع وقت ممكن.

R. 3

1946/11/01
890 F. 796/10-146 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis أحد الطيارين المكلفين بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد هيفنز أنه تسلم رسالة من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن ورد فيها أنه دُفع لديفيس مبلغ ألف جنيه مصري مقدماً ومثله إلى زميله كينيث كيرنز Kenneth C. Kerns قبل سفرهما لزيارة أسرتيهما خلال الإجازة في الولايات المتحدة، على أن تُرد هذه المبالغ في حالة عدم عودتهما. ويطلب هيفنز من ديفيس إعلامه عمّا إذا كانت هذه المعلومات صحيحة ليتمكن من الرد على الوزير المفوض السعودي.

R. 9

1946/11/02
890 F. 6374/11-246 (1)

برقية رقم ٣٣٢ من جايلز Giles (كذا) من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير جايلز إلى برقية الوزارة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ويفيد أن من الضروري انتظار ما ستسفر عنه تحريات القنصلية الأمريكية في الظهران بشأن كمية الأسمدة التي طلبها وزير المالية السعودي للمزارعين والتجار في الأحساء والساحل الغربي من المملكة والخرج، ويضيف أن مسؤولاً في وزارة المالية السعودية يقترح ١٢٠٠ طن من السماد حصة للمملكة العربية السعودية خلال السنة الحالية دون أن يقدم إحصائية تبرر ذلك الرقم. ولا يرى جايلز أن هذه الكمية مبالغ فيها للبلد بأسره، لكنه ينصح بوجوب الرقابة عند توزيعها. ثم يلاحظ أن المملكة لم تسجل احتياجاتها هذه من السماد لدى مجلس الغذاء في لندن London Food Council.

R. 9

1946/11/02
890 F. 515/11-146 (1)

برقية رقم ٣٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٦م، ويذكر أنه لا يمكن الاتصال بوزير المالية السعودي ذلك اليوم بسبب حلول موسم الحج، ولكن مدير عام وزارة المالية السعودية يؤكد أنه طُلب من مفوضية حكومة المملكة العربية السعودية في واشنطن قبل يوم تعليق عملية سك العملة الجارية حالياً في الولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن محتويات برقية الوزارة المذكورة ستنقل ذلك المساء إلى وزير المالية السعودي.

R. 6

1946/11/03
890 F. 515/11-346 (1)

برقية رقم ٣٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٦م، ويذكر أنه تمّ الاتصال بوزير المالية السعودي في عرفات وقال إنه سيعود إلى مكة المكرمة في اليوم التالي للرد على موضوع تعليق عملية سك العملة. ويضيف تشايلدز أن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تعلم أن نشاطات المؤسسات الحكومية في المملكة تقلّ خلال فترة الحج.

R. 6

1946/11/03
890 F. 515/11-346 (1)

برقية رقم ٣٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي أبلغه هاتفياً أنه أرسل برقية إلى مفوضية حكومة المملكة العربية السعودية في واشنطن بإلغاء أمر تعليق سك العملة.

R. 6

1946/11/04
890 F. 1281/11-446 (1)

رسالة رقم ٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ١١ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ويذكر أنه ليس هناك ما يدعو إلى إلغاء عقد إيجار المستوصف الأمريكي في جدة. ويبين أن ما أثار هذه المسألة هو ما فهم سابقاً من مراسلات الوزارة من أنه لن تكون هناك بنود للصرف على المستوصف بعد تاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م، وفي هذه الحال يصبح من الضروري إعطاء صاحب العقار بلاغاً برغبة المفوضية إلغاء عقد الإيجار.

R. 3

1946/11/05
890 F. 515/10-2946 (2)

رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة موقعة من وزير المالية الأمريكي إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير صاحب الرسالة إلى مذكرتَيْ المفوضية السعودية في واشنطن المؤرختين في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م حول سك أقراص ذهبية ونقود فضية من فئة الريال والقرش لصالح المملكة العربية السعودية، ويضيف أن نسخاً من هاتين المذكرتين أُرسلت إلى دار سك العملة الأمريكية. ويذكر المتحدث أنه يرسل للمفوضية نسخة من جواب دار سك العملة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤٦م. ثم يبين أن الدار بدأت بإنتاج الأقراص الذهبية والريالات حسب المواصفات المذكورة في الخطاب المرفق والتي أُخذ رأي المفوضية بشأنها تباعاً. ويمكن أن تسلم الأقراص والريالات إلى الجهات المعنية خلال أسبوعين. أما بالنسبة إلى القروش، فإن الدار ستستخدم في سكها مزيجاً يتألف من ٧٥ بالمائة من النحاس و٢٥ بالمائة من النيكل، كما هو الأمر بالنسبة إلى قطعة الخمسة سنتات الأمريكية، وذلك لعدم حصولها من المفوضية السعودية على القرش السعودي. وتقترح الدار استخدام حرف P رمزاً لمقر دار سك العملة الأمريكية في فيلادلفيا Philadelphia لتمييز النقود الجديدة عن النقود القديمة، وتطلب معرفة ما إذا كان

هذا يتفق مع ما تريده المفوضية، كما يقول وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة.

R. 6

1946/11/05
890 F. 796/11-546 (1)

رسالة سرية من جو وولسترم .Joe D Walstrom مساعد رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis رئيس مجلس الطيران المدني الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وولسترم إلى طلب من شركة تي دبليو إيه TWA المصادقة على الاتفاقية التي أبرمت مع حكومة المملكة العربية السعودية في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويضيف وولسترم أن وزارة الخارجية بحثت هذا الطلب الذي تقدمت به شركة تي دبليو إيه مع القائم بالأعمال السعودي في واشنطن، توصي بالمصادقة على الاتفاقية المذكورة. وقد نقل قرار الوزارة هذا بشكل غير رسمي، كما يقول وولستروم، إلى هارلي مورهد Harley Moorehead عضو مجلس الطيران المدني الأمريكي.

R. 9

1946/11/06
711.90 F/11-646 (2)

مذكرة محادثة سرية بين أحمد عبدالجبار السكرتير الأول والقائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي مذكرة من لوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة موقف حكومة المملكة المتغير من الولايات المتحدة نتيجة للموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية. ويذكر عبدالجبار بصراحة أن علاقة المملكة بالولايات المتحدة مرت بأربع مراحل، كانت أولاها أشبه بشهر عسل في الفترة التي كان فيها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيساً وجرت فيها محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وكانت للسعوديين إبّاك الثقة التامة في الولايات المتحدة؛ ثم تلت ذلك فترة من الترقب الحذر وذلك في غضون الفترة الأولى من رئاسة هاري ترومان .Harry S. Truman ثم تبعت ذلك مرحلة من خيبة الأمل في الرئيس ترومان الذي بدا اهتمامه واضحاً بالشؤون الأمريكية الداخلية؛ وأخيراً شعر السعوديون أن البيانات التي يصدرها الرئيس ترومان عن الوقوف مع اليهود لم تكن مجرد

سلعة انتخابات رئاسية مؤقتة، ولكنها سياسة أمريكية شاملة يؤيدها الكونجرس بمجلسيه، والأحزاب السياسية الأمريكية كذلك.

ويضيف عبدالجبار أن السعوديين مازالوا يعتقدون أن الولايات المتحدة لا تريد تنفيذ هذه السياسة، ولكن إذا حدث وتغير الوضع وأصبح اليهود أغلبية في فلسطين، فإن المملكة، كما يقول عبدالجبار، ستنضم إلى بقية الدول العربية في تنفيذ المقاطعة السياسية للولايات المتحدة، ومقاطعة البضائع الأمريكية، والاحتجاج لدى الأمم المتحدة، وسحب الوزير المفوض السعودي من واشنطن، وانسحاب كل الدول العربية من منظمة الأمم المتحدة، والانضمام إلى الفلسطينين لدعمهم في حرب عصابات ضد اليهود، وحرب عصابات خفية ضد الأمريكيين في سائر أنحاء العالم، وإلغاء كافة الامتيازات الأمريكية في العالم العربي.

وتضيف المذكرة أن عبدالجبار يعتقد أن الولايات المتحدة تستجيب بسرعة للضغط الصهيوني، ممّا يعرض علاقاتها بالعالم العربي إلى خطر جسيم.

R. 12

#FW 711.90F/12-1046

1946/11/06
890 F. 796/11-646 (1)

برقية رقم ٣٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يطلب تشايلدز إبلاغه برقياً وقبل يوم ١٢ نوفمبر ١٩٤٦م عن أي مستجدات فيما يخص مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران.

R. 9

1946/11/07
890 F. 5018/11-746 (1)

برقية رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أنه طلب المعلومات الواردة في برقيته هذه من حكومة المملكة العربية السعودية لكنه لم يحصل عليها. وقد أخبره البريطانيون أن حصة المملكة من السكر لسنة ١٩٤٦م بلغت ٥٩٢٠ طناً، بما في ذلك ألف طن لمواجهة متطلبات موسم الحج. ويضيف تشايلدز أن كل إمدادات السكر المخصصة للمملكة ترد من مصادر بريطانية، ويعتقد أن واردات المملكة الحالية من هذه المادة تفوق معدل ما قبل الحرب وتظل مع ذلك غير كافية. وبالرغم من وصول كميات من شحنات السكر دون ترخيص من موريشوس ومدغشقر، كما يذكر تشايلدز، فإن المفوضية البريطانية تستفسر عما إذا كان سيؤخذ في الاعتبار استمرار وصول الإمدادات الهندية لساحل المملكة

الشرقي بشكل غير منتظم. ويضيف تشايلدز أن هناك احتمالاً وارداً بتخصيص حصة للمملكة من مادة السكر مباشرة من الولايات المتحدة خلال سنة ١٩٤٧م.

R. 4

1946/11/07
890 F. 515/11-746 (1)

رسالة موقعة من جوزيف أوكونل Joseph J. O'Connell وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير أوكونل من جديد إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م والمضمن طيها مذكرتان من مفوضية المملكة العربية السعودية مؤرختان في ٤ أكتوبر ١٩٤٦م، ويفيد أنه بناء على طلب شفوي من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، فإن دار سك العملات بفيلادلفيا ستبدأ بسك الأقراص الذهبية وريالات الفضة (التي طلبتها الحكومة السعودية) بالكميات المطلوبة وفقاً للمراسلات السابقة.

R. 6

1946/11/07
890 F. 6374/11-246 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٢ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٦م، ويفيد أنه لا يدرك لماذا حدد وزير المالية السعودي أن السماد الذي طلبته المملكة العربية السعودية هو لمنطقة الأحساء فقط؛ مع أنه ذكر أكثر من مرة لكل من وزارة الخارجية الأمريكية وشركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company أن السماد مطلوب بصفة خاصة للخرج والرياض والهدا، وعلى هذا الأساس نوقشت المسألة أمام المجلس العالمي لأغذية الطوارئ International Emergency Food Council. ويضيف آتشيسون أنه إذا غير وزير المالية المبررات التي تم على أساسها طلب السماد، فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستسحب تأييدها لحصول المملكة على هذه المادة.

R. 9

1946/11/08
890 F. 20/11-846 (1)

رسالة سرية رقم ٨٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م حول قرب وصول البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة

العربيــة السعودية، ويذكــر نقلاً عن زميلــه البريطــاني أن ذلك سيتم خــلال الفترة من أوائل شهر ديسمبر (كانــون الأول) ١٩٤٦م إلى أوائل يــناير (كانــون الثاني) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن البعثة ستكون بقيادة جون بيــرد Brigadier John E. Baird وسايمونــدز Lieut. Col. A. C. Simonds، وسيكون مقرّ قيادتها في الطائف، حيث مقر الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ثم يورد تشايلدز نبذة من سيرة بيرد نقــلاً عن القائم بالأعمال البريــطاني في جدة، الذي أخبره بأنه ليس هناك مسلمون من بين أعضاء البعثة البريطانية، وكان من المؤمل، كما يقول، أن تستطــيع الحكومة البــريطانية الضــغط على حكومة الهند (البريطانــية) لإدخال عدد من الهنود المسلمين في البعثة، ولكن يبدو أنهــا لم تنجح في ذلك.

R. 3

1946/11/08
890 F. 5018/11-846 (1)

برقيــة رقم ٣٤٣ من ريفــز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيــد تشايلدز أن إجــمالي احتيــاجات المملكة من السكر لــعام ١٩٤٧م يقدر بنحو ١٠ آلاف طن، ويــضيــف أن وزير المــالية السعودي سيقدّم له يوم ١١ نوفمبر إحصائيات عن استهلاك المملكة من السكر خلال فترة ما قبل الحرب.

R. 4

1946/11/08
890 F. 6374/11-846 (1)

برقيــة رقم ٣٤٤ من ريفــز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تشــايلدز أنه نظراً لانــشغال كبار المسؤولين السعوديين بموسم الحج، والضغط من وزارة الخارجية الأمريكية للحصول على رد على بــرقيتيها رقــم ٢٧٤ المؤرخة في ١ نوفمــبر ورقم ٢٨٢ المؤرخــة في ٦ نوفمبــر ١٩٤٦م فإن المعلومات التي ضمنتها المفوضية في برقيتها رقم ٣٣٢ المؤرخة فــي ٢ نوفمبر ١٩٤٦م كانت مبنية على ما ذكره أحد كبار الموظفين في وزارة المالية السعودية، وقد تبين الآن أن تلك المعلومات غير دقيقة.

ويضيف تشايلدز أنه قابل ذلك اليوم وزير المالية الــسعودي الذي أوضح له أن طلبــات الأسمدة التي قُدمت كانت بناء على نصيحة ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية فــي الخرج؛ وقد تضمنت ١٠٠٠ طن من الأسمدة تُسلّم على الساحل الشرقي للمملكــة، و٢٠٠ طن تسلم على الساحل الغربي. وتخصص هذه الكميات من الأسمدة كلها لاســتعمال مزارع الحكــومة في الخرج

والريـاض والهدا. ويذكـر تشايلـدز أنه لم يحدث أن طلبت المملكة أسمدة من الولايات المتحدة، ولكن تم استيراد كميات ضئيلة من العراق قبل الحرب للاستعمال الخاص لوزير المالية السعـودي. ويذكر تشايلدز أن ارتفاع أسعار السماد يجـعل شراءه من قبل الأفراد صعبـاً، ولكن الوزيـر السعودي يـعتقد أن التجارب الجارية في المزارع الحكومية سيساعد على انتشار استخدامه بين العموم. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي أبدى ترحيبه بأي كمية من الأسمدة تستطيع المملكة الحصول عليـها، كما يرى أن تـأييد وزارة الخارجيـة الأمريكية مرغوب فيه في هذا الصدد.

R. 9

1946/11/08
890 F. 796/11-846 (1)

برقية رقم ٢٨٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيـابة إلى ريفز تشايـلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أنه لا جديد فيما يخص مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران منذ برقية وزارة الخارجية رقم ١٧٦٥ الموجهـة إلى جورج براونـل Gen. George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس ترومان Truman إلى نيودلهي، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويضيف آتشيسون أن الأمر يـعتمد إلـى حد كبيـر على توصـية براونل. ويقـترح الاتصال به في نيـودلهي بعد مناقشة البرقية ٢٦٢ مع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1946/11/08
890 F. 796/11-846 (1)

برقية رقم ١٨٥٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلـى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن المفوضية الأمريكية في جدة تطلب تقـريراً عن أي مستجدات فيما يخص مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران، وذلـك قبل يوم ١٢ نوفمبر ١٩٤٦م. ويقترح إبلاغ جورج براونل Gen. George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس ترومان Truman فـي نيودلهي، مـن جديد بمضمون بـرقية الوزارة رقم ١٧٦٥ المؤرخـة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وأن يُطلب منه إحاطة المفوضية الأمريكية في جدة بأي جديد في ذلك الشأن.

R. 9

1946/11/09
890 F. 796/11-946 (3)

رسالة من كاسيوس ديفيس Cassius C. Davis قائد طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود

إلى هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

يرد ديفيس على رسالة هيفنز المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٦م، ويقول إنه بينما كان يعمل في القوات المسلحة الأمريكية في الشرق الأوسط كُلّف مؤقتاً بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود التي أهداها إياه فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. ويضيف ديفيس أن الملك عبدالعزيز عرض عليه أن يعمل لديه كطيار مدني؛ فوافق على ذلك شفوياً، ثم كتابةً بعد ذلك، وأُعطي مبلغاً مقدماً على الراتب مقداره ألف جنيه مصري أرسلها إلى زوجته لتُعد نفسها وطفلها للسفر إلى المملكة العربية السعودية. ويُبيّن ديفيس أن زوجته صرفت المبلغ في الفحوصات الطبية وشراء الأطعمة المعلبة استعداداً للسفر. ويضيف ديفيس أن المسؤول السعودي الذي دفع له المبلغ في المملكة أخبره بعد أيام بأنه تقرر أن يتقاضى نصف راتبه المتفق عليه في العقد الموقع، والذي يبلغ حسب قوله ١٥ ألف دولار، دُفع له منها ٧ آلاف دولار وبقي له ٨ آلاف دولار يُفترض أن تدفع له حسب العقد. ويقول ديفيس إن هذه هي حقائق الموقف، كما يعرب عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز، حسب علمه ومعرفته به، لا شأن له بالمذكرة التي وجهها الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية (والمؤرخة في ١ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٦م).

R. 9

1946/11/10
711.90 F/11-1046 (2)

رسالة سرية رقم ٨٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتناول تشايلدز المحادثة التي دارت بينه وبين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بعد عودته من الولايات المتحدة حول علاقات المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة. ويذكر تشايلدز أن الوزير السعودي سافر إلى الولايات المتحدة يوم ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م وعاد منها يوم ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ومن ثم ذهب إلى مكة المكرمة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، وشارك بعد ذلك في أداء شعائر الحج. ويضيف تشايلدز أن الحمدان عاد إلى جدة وقابله يوم ٨ نوفمبر، ووجده سعيداً بزيارته للولايات المتحدة وما لقيه من كرم الضيافة، وذكر أن كل من اتصل بهم بدءاً بالرئيس هاري ترومان Harry S. Truman أبدوا

استعداداً طيباً لمساعدة المملكة. ويشير تشايلدز إلى أنه سيتوقف كثيراً عند هذه المسألة لأن الوزير خرج بانطباع طيب مما رآه هناك. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي أعرب له عن تقديره الكبير لبول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية ووصفه بأنه يعرف عن المملكة أكثر مما يعرفه أي شخص آخر.

ويذكر تشايلدز أن الحمدان تحدث عن محطة اللاسلكي، وأفاد أن شركة ماكي Mackay Company ستقوم بتركيب أجهزة المحطة في جدة. كما أفاد الحمدان أن محادثاته في واشنطن شلمت كذلك مسألة تأجير أراضٍ لبناء مقرّ لمفوضية الولايات المتحدة في جدة وقنصليتها في الظهران ستتولى تنفيذه شركة بكتل ماكون Bechtel MaCone، وقد تم الاتفاق في هذا الصدد، كما ذكر الحمدان، على أن يكون إيجار تلك الأراضي لمدة ٢٥ سنة. كما تم الاتفاق على أن يكون المقرّ الحالي للمفوضية من ضمن المباني الجديدة المزمع إنشاؤها. ويعلق تشايلدز ملاحظاً أن هذه الجزئية الأخيرة كانت بمثابة المفاجأة له إذ سبق له أن أخبر المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية أن مقرّ المفوضية الحالي غير مناسب. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي لم يذكر شيئاً عما ينوي القيام به لتثبيت سعر الريال، كما أن تشايلدز لم يبحث معه هذا الموضوع لأنه كان يفترض أن وزارة الخارجية الأمريكية على علم بالأمر، ولأنه كان يذكر رغبة الوزير السعودي في أن تظل المعلومات عن هذا الموضوع منحصرة في أقل عدد ممكن من الأشخاص.

R. 12

1946/11/11
890 F. 5018/11-1146 (1)

برقية رقم ٣٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يورد تشايلدز في برقيته مقادير السكر التي وردت إلى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ١٩٣٧ إلى ١٩٣٩م؛ وقد بلغت ٩٤٥٧ طناً عام ١٩٣٧م، و٨٥٧٧ طناً، و٧٥٢٩ طناً عام ١٩٣٨م.

R. 4

1946/11/12
890 F. 001 Abdul Aziz/11-1246 (2)

برقية رقم ٣٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود (في جدة) في اليوم السابق، وأن الملك نوه خلال اللقاء بأواصر الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، وأنه لم يحدث أن سمع، لا هو ولا مترجمه محمد أفندي، مثل ذلك الحديث الحار من الملك من قبل.

ويقول تشايلدز إن الملك أشار إلى روسيا والشيوعية وكسب الشيوعيين بعض المقاعد في فرنسا، وانتشار الشيوعية في مصر والعراق وسورية، وتساءل لماذا لا يتخذ الأمريكيون موقفاً أقوى من موقفهم الحالي تجاهها. ويضيف تشايلدز أن الملك استفسر عما إذا كانت نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة يمكن أن تؤثر في السياسة الخارجية الأمريكية، فأوضح له تشايلدز أن سياسة الحكومة الأمريكية تهدف إلى إقامة علاقات سلام بينها وبين سائر دول العالم، بما في ذلك روسيا، دون التضحية بالمبادئ الأساسية التي تؤمن بها. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز ذكر أنه هو الآخر يؤمن بالسلام، ولكنه يرى أن انتشار الشيوعية شرّ أكبر من الحرب، وأن انتشار الشيوعية في أوروبا سينتهي بأن تكون البلاد العربية هي الضحية التالية.

ويفيد تشايلدز أن الحديث تطرق بعد ذلك إلى مشروع سكة الحديد (بين الخليج والرياض) وقد أوضح للملك، كما يقول أن وزارة الخارجية الأمريكية تولي اهتماماً كبيراً لهذا المشروع الذي وصفه الملك عبدالعزيز بأنه حياة نجد.

كما تطرق الحديث بعد ذلك إلى اليمن، وقد أشار الملك، كما يقول تشايلدز، إلى أن إمام اليمن أصبح صديقاً له منذ حربه مع المملكة؛ كما قلل الملك من أهمية رغبة الإمام في عزل بلاده عن العالم الخارجي.

R. 1

1946/11/12
890 F. 001 Abdul Aziz/11-1246 (1)

برقية رقم ٣٥٢ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه في لقاء خاص ثانٍ مع الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك اليوم (في جدة) سأله الملك عما إذا كانت الانتخابات الأمريكية تعني تغيير الوزراء، فأجابه تشايلدز بالنفي؛ فقال الملك إنه مسرور لذلك لأنه يحمل تقديراً خاصاً لجيمس بيرنز .James F Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ولا يودّ أن يراه يفقد منصبه.

ويضيف تشايلدز أنه سأل الملك عما إذا كان يود زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، فأجاب بأنه سيفعل، ولكن بعد قضاء عشرين يوماً في الحجاز، وعشرين يوماً أخرى في نجد؛ وأضاف الملك أنه يود أن يكون تشايلدز هناك؛ فوعده تشايلدز بأنه سيرتب أموره ليكون في استقباله عند زيارته لأرامكو.

R. 1

1946/11/12
890 F. 24/11-1246 (1)

رسالة من فولورس هوجن .Volorus H Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط في مكتب التصفية الخارجية في واشنطن إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض

الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتناول هوجن موضوع دفع حكومة المملكة العربية السعودية قيمة شاحنات، وتكاليف سك عملة وتكاليف شحن وبنزين وزيت، ويشير إلى رسالة تشايلدز رقم ٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م التي أفادت أن وزير المالية السعودي الموجود آنذاك في الولايات المتحدة سيتلقى تعليمات من حكومة بلاده لمعالجة المسألة وتسديد الحساب، وذلك وفقاً لمذكرة تشايلدز رقم ٣٢ المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٦م إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي. ويضيف هوجن أن هذه المسألة نوقشت عندما زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وزارة الخارجية الأمريكية، غير أن الظروف لم تسمح له بتسديد الحساب فيما يبدو؛ وكان اقتراحه أن يتم التسديد من القرض الذي خصصه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة. لكنه أعلم أن القرض المذكور غير مخصص لذلك الغرض. ويطلب هوجن في رسالته من تشايلدز أن يتصل بحكومة المملكة لإنهاء هذه المسألة.

R. 3

1946/11/12
890 F. 24/11-1246 (1)

رسالة موقعة من فولورس هوجن Volorus H. Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط في مكتب التصفية الخارجية في واشنطن إلى فرد أولت Fred Awalt في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتحدث هوجن عن موضوع الشاحنات والصهاريج التي تسلمتها المملكة العربية السعودية يوم ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، ويذكر أنه لا يجد في السجلات الخاصة بحساب المملكة لدى مكتب التصفية الخارجية بياناً كاملاً يتعلق بتلك الشاحنات والصهاريج، ويشير في هذا الصدد إلى الرسالة رقم ٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م من ريفز تشايلدز الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي عن الإجراءات التي اتخذت لتسديد المبالغ المتبقية في ذمة حكومة المملكة لحساب مكتب التصفية الخارجية. ويطلب هوجن بياناً من أولت بالملفات التي توضح الشروط التي تم على أساسها تسليم تلك الشاحنات والصهاريج التي تقدر قيمتها بحوالي ١٤٥,٢ ألف دولار.

R. 3

1946/11/12
FW 890 F. 24/11-146 (1)

مذكرة من لونجانكر D. B. Longanecker من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكبرايد R. McBride، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق

بها نسخة من رسالة من ديوك بانكس Duke N Banks من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى سبرويل بريدن Spruille Braden مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير لونجانكر إلى الرسالة المرفقة ويوضح أنه لا يستطيع مساعدة بانكس Banks في الحصول على الجرارات التي تطلبها أرامكو من فائض العتاد الأمريكي التابع لمؤسسة المعدات الحربية War Assets Corporation في بورت هيونيم لأن نوع تلك الجرارات من المعدات مطلوبة سواء خلال الحرب أو بعدها. كما أن هناك قانوناً يحكم الممتلكات التابعة لفائض العتاد الأمريكي ويحدد الهيئات والجماعات والأفراد مثل قدماء المحاربين الذين لهم الأولوية في الحصول على تلك المعدات. ويذكر أنه نظراً إلى النقص الحاد في الجرارات، فإن مؤسسة المعدات الحربية ترى أنه من غير المحتمل أن يحصل حتى أولئك الذين لهم الأولوية على تلك الجرارات.

R. 3

1946/11/12
890 F. 515/11-1246 (1)

مذكرة من القائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر القائم بالأعمال السعودي أنه تسلم مذكرة وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٦م والخاصة بسك أقراص الذهب وريالات الفضة والقروش، ويضيف أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تمانع في وضع حرف (ف) باللغة العربية في زخرفة تلك النقود ليرمز إلى فيلادلفيا Philadelphia حيث مقر الدار الأمريكية لسك العملة.

R. 6

1946/11/12
890 F. 515/11-1546 (2)

رسالة من نيلي روس Nellie T. Ross مديرة الدار الأمريكية لسك العملة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تؤكد نيلي روس في رسالتها التفاهم الذي تم بخصوص سك أقراص الذهب وريالات الفضة والقروش التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية، وتسرد المواصفات المتفق عليها لأقراص الذهب من حيث العدد وإجمالي الوزن، ونسبة المعادن المختلفة التي ستستخدم والمقاسات والسمك. وتضيف أن سك ريالات الفضة سيتم حسب مواصفات الريال الذي سبق لدار السك أن صنعته للمملكة، ثم تورد عدد القطع التي سيتم سكها من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال.

كما تورد روس التكلفة الإجمالية لسك القطع الذهبية، وتبلغ مليون دولار، وتكلفة سك الريالات بفئاتها المختلفة، وتبلغ حوالي ١٠٠,٥ ألف دولار، ولا يشمل ذلك قيمة المعادن المستخدمة ومصاريف الشحن. وتضيف روس أنه لن يُعْمل شيء بخصوص عملة القرش حتى تصل المواصفات التي تريدها المملكة للعملة من هذه الفئة. وتذكر روس أن التسليم سيكون في المستقبل القريب.

R. 6

1946/11/12
890 F. 796/11-1246 (1)

برقية رقم ٣٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٦م وما جاء فيها عن جورج براونل Gen. George Brownell المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي في نيودلهي، ويقول إن المفوضية الأمريكية في جدة لا تعرف عن براونل شيئاً. كما أن المفوضية لم تنجح في الحصول من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة على نسخة من البرقية رقم ١٠١٧ المرسلة من نيودلهي والمؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ولا يرى تشايلدز سبباً في أن تبقى المفوضية دون علم بما يجرى حول ما تم بشأن مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران.

R. 9

1946/11/13
890 F. 796/11-1346 (1)

برقية رقم ١١١٧ من جورج ميريل George R. Merrell من البعثة الأمريكية في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل ميريل رسالة من جورج براونل Gen. George Brownell المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى نيودلهي يشير فيها إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٦م، ويبدي أسفه لأن الوزير لم يتسلم المعلومات المشار إليها في تلك البرقية، ويذكر أنه أُرسل بوصفه ممثلاً شخصياً للرئيس الأمريكي ومعه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية بالقاهرة إلى بغداد ونيودلهي للتفاوض مع السلطات العراقية والهندية حول اتفاقيات للطيران التجاري، ويضيف أن وزارة الخارجية طلبت منه أن يمر في طريقه بالمملكة العربية السعودية ويرفع تقريراً عن الأمور المتعلقة بالطيران فيها، والمشار إليها في البرقية رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م. ويذكر براونل أن جدوله الزمني لم يسمح له إلا بزيارة الظهران في

طريقه إلى نيودلهي، وأن تأخير المباحثات في نيودلهي لن يسمح له بزيارة جدة في طريق العودة، ولكن من المتوقع أن يقوم كارن بزيارة جدة لبحث كافة الأمور مع الوزير المفوض الأمريكي هناك.

ويذكر براونل أن المسألة الوحيدة التي لم يرفع عنها تقريراً هي مشروع تدريب السعوديين في مطار الظهران. ويرى أنه بعد التباحث مع وزارة الحرب الأمريكية وإدارة الطيران المدني الأمريكي Civil Aviation Administration في واشنطن والضباط الأمريكيين العاملين في الظهران، فإن بالإمكان تنظيم برنامج تدريب ناجح بإرسال من سيتم ترشيحهم من المواطنين السعوديين إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم هناك. ويمكن أن يرافق ذلك دورة تدريب أخرى للسعوديين في أثناء أدائهم لوظيفتهم في مطار الظهران. ويضيف براونل أنه يريد بحث هذا الموضوع شفوياً مع المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بعد عودته إلى واشنطن.

R. 9

1946/11/14
890 F. 24/11-1246 (1)

مذكرة من فرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فولورس هوجن Volorus H. Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط في مكتب لجنة التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن وزارة خارجية المملكة العربية السعودية تفاوضت مباشرة مع السلطات العسكرية الأمريكية من أجل الحصول على عدد من الشاحنات. وكان يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قد تباحث أولاً مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles في جدة في أواسط عام ١٩٤٥م حول هذا الموضوع. وكان غرض ياسين أن تحصل الحكومة السعودية على تلك الشاحنات مجاناً من الجيش الأمريكي. غير أنه أبلغ المفوضية الأمريكية في جدة في مذكرته رقم ١٧/ ٢/ ٤/ ٢٣ المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م أن حكومة المملكة ستدفع ثمن تلك الشاحنات إذا كان ذلك ضرورياً، وطلب مساعدة من المفوضية الأمريكية في ذلك الشأن. وأوضح ياسين، كما يقول أولت، أن الشاحنات المذكورة ستُستعمل في نقل المياه من مكة المكرمة إلى جدة خصوصاً خلال فترة الحج. ويذكر أولت أن الشاحنات سلمت إلى حكومة المملكة يوم ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، وتورد المذكرة حجم الشاحنات ووصفها. وقد تلقى وزير المالية السعودي فاتورة بقيمتها، وتقدر بحوالي ١٤٥,٢ ألف دولار، وذلك في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/11/14
890 F. 796/11-1246 (2)

برقية رقم ٢٨٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد آتشيسون أن جورج براونل .Gen George Brownell أرسل إلى نيودلهي قبل عدة أسابيع بوظيفة وزير مفوض للتفاوض على اتفاقية للطيران مع الحكومة الهندية، وأنه طُلب من براونل التوقف في الظهران لدراسة أوضاع الطيران هناك على أمل تقديم خطة لتنفيذ التزام الولايات المتحدة بتدريب مواطنين سعوديين على أمور الطيران.

ويذكر آتشيسون أن براونل اقترح في برقيته رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) من نيودلهي أن يرسل حوالي عشرة سعوديين أكفاء إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم هناك عن طريق إدارة الطيران المدني الأمريكي Civil Aviation Administration أو الجيش الأمريكي على أن يتم باقي التدريب في الظهران. كما طلب أن تنقل الحكومة الأمريكية هذا الاقتراح إلى المفوضية الأمريكية في جدة، حيث سيكون الملك عبدالعزيز آل سعود هناك لإعلامه بالأمر.

ويرى آتشيسون أن المشكلة الحالية هي أن الوزارة تنتظر من براونل رداً على الأسئلة الواردة في برقيتها رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م، ويضيف أن براونل سيتشاور بكل تأكيد مع الوزير المفوض الأمريكي عندما يصل إلى القاهرة؛ كما يرى أن أية خطوات يمكن أن يتخذها الوزير المفوض لصياغة إجابات عن الأسئلة التي في برقية الوزارة رقم ٢٦٢ ستعجل بالأمر.

R. 9

1946/11/15
790 F. 9311/11-3046 (3)

النص الإنجليزي لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين، الموقعة في جدة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وتشانج يي تونج Chang YE Tung سفير الصين لدى إيران، مؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٩٥ من هارلن كلارك .Harlan B Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م وهناك نسخة أخرى من نص المعاهدة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة علاقات سلام وصداقة دائمة بين المملكة وجمهورية الصين، وكذلك على إقامة علاقات سياسية وقنصلية،

وأن تعامل كل من الدولتين رعايا الدولة الأخرى والمسافرين أو المقيمين منهم في أراضي الدولة الأخرى معاملة رعايا الدولة الأولى بالرعاية. وتنص المعاهدة كذلك على أن تقوم كل من الدولتين بتسليم أية ممتلكات تابعة لأحد رعايا الدولة الأخرى إذا توفي على أراضيها. وتقضي المعاهدة أيضاً بتنظيم علاقات تجارية بين الطرفين بموجب اتفاق يُعقد فيما بعدُ. وقد حررت المعاهدة باللغات العربية والصينية والإنجليزية، وللنسخ الثلاث القيمة الرسمية نفسها.

R. 12

#790F.00/2-1648 R.11

1946/11/15
890 F. 0011/11-1546 (1)

مذكرة موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتحدث آتشيسون عن الزيارة المقترحة التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة، ويفيد أن حكومة المملكة نقلت في مذكرة من وزيرها المفوض في واشنطن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، رغبة ولي العهد السعودي في زيارة الولايات المتحدة. ويضيف آتشيسون أنه لم يسبق لولي العهد أن سافر خارج بلاده من قبل، ولن تتاح له الفرصة لأن يسافر بعد أن يتولى الحكم. ويبين آتشيسون أن وزارة الخارجية وافقت على الزيارة، وأرسلت مذكرة بهذا الخصوص من قسم المراسم إلى البيت الأبيض مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ويقترح آتشيسون أن يقوم ولي العهد السعودي بزيارات داخل الولايات المتحدة ليطلع على مظاهر القوة والتطور الاقتصادي الأمريكي، ويتعرف على الشعب الأمريكي وثقافته وعلى نظام الحكم الأمريكي وهياكله. ويضيف آتشيسون أن الأمير يود زيارة الولايات المتحدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ويوصي بالموافقة على ذلك، ويرى أن تبلغ المفوضية السعودية في واشنطن بتلك الموافقة. وعلى هامش الوثيقة عبارة «موافق» مكتوبة بخط اليد وموقع عليها من الرئيس هاري ترومان.

R. 2

1946/11/15
890 F. 515/11-1546 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي والدار الأمريكية لسك العملة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

يعرب الوزير المفوض السعودي عن رغبته في تأكيد المعلومات التي نقلها هاتفياً إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية، ويبين أن حكومة المملكة العربية السعودية تود أن يتم سك ريالات الفضة وفقاً للخطة الموضوعة لكن مع مراعاة أن يكون طرفه الدائري مسنناً، وأن تكون القروش لها مواصفات «النيكل» الأمريكي المعدني نفسه أو قطعة الخمسة سنتات كما هو مخطط من قبل، على أن يحمل القرش حرف الفاء منقوشاً عليه باللغة العربية (إشارة إلى فيلادلفيا Philadelphia، مقر دار سك العملة).

ويعرب الوزير المفوض السعودي عن شكره، ويأمل أن تزوده وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ انتهاء سك الريالات والقروش، وتاريخ بدء سك الأقراص الذهبية.

R. 6

1946/11/16
890 F. 76/11-1646 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة من إيرنست شافر Ernest C. Shaffer من مكتب التجارة الدولية بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير ماكفيرسون إلى الإصدار رقم ٢٩ من المجلد الثالث من دليل الخدمات الدولية الذي نشره مكتب التجارة الدولية التابع لوزارة التجارة الأمريكية في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٦م والمتضمن ملخصاً لمعلومات اقتصادية صحيحة عن المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه وجد تحت فقرة «الاتصالات» معلومة تفيد أنه لا توجد اتصالات لاسلكية في المملكة سوى ذلك النظام الذي تستعمله شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويعلق ماكفيرسون على هذه المعلومة مبيناً أن هناك في الواقع عدة محطات للاتصالات اللاسلكية والبرقية تشرف على تشغيلها شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless وبعضها تقوم الحكومة السعودية بتشغيله. ويبين ماكفيرسون أنه يقدّم هذه المعلومة حرصاً منه على تزويد قسم الاتصالات التابع لدي وولف بآخر المعلومات عن التطورات الحديثة في المملكة حتى يفيد بها وزارة التجارة الأمريكية.

R. 9

1946/11/18
890 F. 61317/10-746 (4)

رسالة من وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي

للشؤون الاقتصادية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلايتون إلى مذكرة الفقيه إلى ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية بوزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن احتياج المملكة العربية السعودية إلى ألف طن من الأرز تسلم على الفور، و٤ آلاف طن أخرى تسلم خلال الربع الأول والربع الثاني من عام ١٩٤٧م. ويوضح كلايتون اهتمام الحكومة الأمريكية بحاجة المملكة من الأرز على الرغم من أن هناك نقصاً عاماً في هذا المحصول في العالم، ويذكر أن مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council هو الذي يتولى توزيع الحصص من الأرز.

ويضيف كلايتون أن شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company وكيل المملكة قدمت بياناً باحتياجات المملكة من الأرز البالغ قدرها ٥ آلاف طن إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي طلبت بدورها من وزارة الزراعة اتخاذ ما يلزم لتأمين ألف طن هي احتياجات المملكة الفورية؛ وقد وافقت وزارة الزراعة، كما يقول كلايتون، على إرسال ٥٠٠ طن إلى المملكة من الأرز المخصص للاستهلاك المحلي في الولايات المتحدة. وقد علمت الوزارة بأن المملكة قدمت طلبها ببقية احتياجاتها إلى مجلس الغذاء العالمي للطوارئ، وسينظر في طلبها ذاك في إطار برنامج إمدادات الأرز لعام ١٩٤٧م.

ويوضح كلايتون بعد ذلك أنه لا يمكن للمملكة شراء أرز باستخدام القرض المقدم لها من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لأنها ليست ضمن المناطق التي يصدّر إليها الأرز الأمريكي عادة، ويبين أن السلطة الوحيدة التي يعود إليها القرار النهائي بشأن حصص الأرز وتوزيعها بين بلدان العالم هي مجلس الغذاء العالمي للطوارئ، وأن احتياجات المملكة تلقى من وزارة الخارجية الأمريكية كل الاهتمام الذي تسمح به صلاحياتها.

R. 7

1946/11/18
890 F. 6463/11-1846 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راذر W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد ميريام أنه بلغ قسم شؤون الشرق الأدنى أن مكتب المسح الجيولوجي ينوي تخصيص اعتمادات مالية لإجراء دراسة جيولوجية عن المياه الجوفية في منطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية يقوم بها جلن براون

Glenn F. Brown (خبير الجيولوجيا والمياه في مشروع الخرج الـزراعي سابقاً)، وذلك في إطار الأطـروحة التـي يعـدّها لنـيل درجة الـدكتـوراه مـن جـامعـة نـورث وسترن Northwestern University. ويبين ميريام أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تمانع في أن يستغل براون في دراسته تـلك بعض المواد العلمية التي حصل عليها خلال فترة عمله في مشروع الخرج الـزراعي من يـناير (كانـون الثانـي) ١٩٤٥م إلـى يونـيـو (حزيـران) ١٩٤٦م. ويضيف ميريام أن هذا العمل سيكون ذا فائدة لوزارة الخارجية وكذلك لحكومة المملكة التي تولي تقديراً كبيراً للنشاط الذي يقوم به الخبراء الأمريكـيون في منطقـة الخرج، كما أبدت اهتماماً بهذه الدراسة.

R. 9

1946/11/18
890 F. 659/10-746 (4)

رسالة مـن وليم كلايـتون William L. Clayton وكيـل وزارة الخارجيـة الأمريكـي للشؤون الاقتصادية إلى أسعد الـفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلايتون إلى مذكرة الوزير المفوض السعودي المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م إلى مـيريـل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكـية والتي يذكر فيها الوزير حاجة المملكة العربيـة السعودية إلى ١٢٠٠ طن من السماد الذي يحتوي على نسبة ١٠ بالمائة من النتروجين.

ويؤكد كلايتون للوزير السعودي اهتمام الوزارة وحرصها على توفير هذه الاحتياجات. ويضيف أنه تم بحث الأمر مع شركة بكتل براذرز مـاكون Bechtel Brothers McCone Company وكيل الحـكومة السعـودية، وتم إبلاغ الـشركة بمـدى النـقص العـالمي لمادة النتروجين. ثم يبين أن توزيع الحصص العالمية من هذه المادة خاضع لرقابة لجنة خاصة فـي مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council كما أن حصول المـملكـة على قـرض من بنـك الاستـيراد والتصـدير EXIMBANK لن يكـون عاملاً مساعداً على تأمين الحصة المطلوبة من السماد. ولذلك، كما يقول كلايتون، فإن حـلّ هذه المسألة هو بالرجوع إلـى لجنة السماد التابعة لمجلس الغذاء العـالمي للطوارئ لأنها الجهة المسؤولة عن جدولة الاحتياجات العالمية من السماد.

ويضيف كلايتون أن طلب المملكة أُدرج ضمن جدول أعمال لجنة السماد، لتنظر فيه خلال الأسبـوع الأول من نوفمبـر، ويؤكد اهتمام الوزارة بنجاح مشروع الخرج الزراعي بفضل التعاون الذي تمّ بين حكومة المـملكة وحكومة الولايات المتحدة، وكذلك بـنجاح مشروعيْ الخفس (خفس دغرة) والهدا (بمنطقة

مكة المكرمة) الزراعيين. كما يؤكد أن الوزارة تبذل ما تستطيع للمساعدة ضمن الصلاحيات المتاحة لها.

R. 9

1946/11/19
890 F. 20/11-1946 (1)

برقية سرية رقم ٧٧٩٣ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى لويس جونز G. Lewis Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن يطلب فيها معلومات عن حجم البعثة العسكرية البريطانية في المملكة، وتكوينها ومقر قيادتها، وعما إذا كانت ستدرب السعوديين على الحرب الهجومية أو الدفاعية، وعما إذا كان التدريب تابعاً لسلاح المشاة أو الفرسان أو الهجانة، أو مدافع الهاون أو الحرب المضادة للدبابات أو المدفعية؛ وعما إذا كان لبرنامج التدريب علاقة بأي صراعات محتملة في المنطقة، أو أنه لمواجهة أي توسع روسي متوقع، أو ما إذا كان يتصل بالموقف العسكري البريطاني بشكل عام في الشرق الأوسط.

R. 3

1946/11/20
890 F. 0011/11-2046 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير هندرسون إلى المحادثات المتوقعة في اليوم التالي بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية ودين آتشيسون، ويذكر أن الأمير فيصل هو رئيس وفد بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنه سيجرى محادثات مع بعض المسؤولين الأمريكيين في واشنطن من الذين سبق أن التقى بهم في زيارته السابقة عام ١٩٤٥م.

ويتوقع هندرسون أن يتطرق الأمير فيصل إلى القضية الفلسطينية وسياسة الولايات المتحدة تجاهها، فيشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد مؤخراً في مراسلاته مع الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman أهمية الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، ونبّه إلى خطورة ما سيكون عليه الوضع إذا ما تحوّلت الأغلبية العربية في فلسطين إلى أقلية. ويضيف هندرسون أن لهجة الأمير فيصل في محادثاته الأخيرة في نيويورك مع شركة النفط كانت تتسم بالتهديد، ولا يعلم هندرسون ما إذا كان ذلك موقفاً خاصاً من

الأمير فيصل أم إنذاراً غير مباشر من الملك عبدالعزيز بأن الخط الذي تنتهجه الولايات المتحدة نحو قضية فلسطين ينطوي على مخاطر سياسية واقتصادية جسيمة.

ويرى هندرسون أن من المحتمل أن يبحث الأمير فيصل العلاقات الروسية الأمريكية، ويفيد أن المفوضية الأمريكية في جدة أرسلت إلى الوزارة ما يفيد أن الملك عبدالعزيز أبلغ الأمير فيصل أن يخبر الرئيس ترومان بأن الروس يتبنون في الشرق الأوسط سياسة تتجه نحو تعزيز مركزهم هناك، ولذلك فعلى الولايات المتحدة وبريطانيا مجابهتها بقوة قبل فوات الأوان. ويضيف هندرسون أن الأمير فيصل ربما يلمح إلى خيبة أمل وزير المالية السعودي عبدالله السليمان الحمدان بعد إخفاقه في تأمين كميات السماد والأرز والسكر وغيرها من السلع التي تحتاج إليها المملكة في تلك السنة؛ ويرى أنه ربما كان من المناسب تذكير الأمير بأن هذه السلع خاضعة لنظام توزيع دولي، وأن الولايات المتحدة لا تستطيع عمل شيء وحدها في ذلك الشأن.

ثم يشير هندرسون إلى أن الوزارة تسلمت مؤخراً موافقة من البيت الأبيض على دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي لزيارة الولايات المتحدة، وأن الوزارة لم تخبر بعد المملكة بهذه الدعوة، وقد يرى الوزير الأمريكي أن يخبر الأمير فيصل بترحيب حكومة الولايات المتحدة بقبول الأمير سعود لهذه الدعوة التي ينتظر أن تتم في يناير ١٩٤٧م.

ويضيف هندرسون أن الأمير فيصل وجّه دعوة لدين آتشيسون لحضور مأدبة غداء مع بعض المسؤولين الأمريكيين في المقر الجديد للمفوضية السعودية بواشنطن، وأن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن سيقيم حفل استقبال يوم السبت ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م بمناسبة افتتاح ذلك المقر، وأن هناك دعوة أخرى من الأمير فيصل لحضور حفل استقبال في نيويورك يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ١٩٤٦م.

R. 2

1946/11/20
890 F. 014/11-2046 (1)

رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أن سؤالاً قد أثير حول ما إذا كانت جزر فرسان في البحر الأحمر تابعة لحكومة المملكة العربية السعودية أو لليمن، ويطلب تزويده بالحقائق المتاحة وأي تعليقات ممكنة عن هذه المسألة. ويضيف الوزير أن ترجمة لمعاهدة الطائف كما نشرت في عدد خاص من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م قد وُجّهت إلى الوزارة ضمن رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم

٥١ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ويذكر أن الوزارة تودّ الحصول على نسخة باللغة العربية من تلك المعاهدة.

R. 2

1946/11/21
890 F. 0011/11-2146 (2)

مذكرة محادثة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ودين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة تفصيلات المحادثة التي جرت بين الأمير فيصل وبرفقته سكرتيره الخاص إبراهيم السليمان (العقيل)، وعلي علي رضا المترجم ودين آتشيسون ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وستانلي وودورد Stanley Woodword رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم الشرق الأدنى.

وتفيد المذكرة أن آتشيسون رحّب بالأمير فيصل في واشنطن وذكر له أن الحكومة الأمريكية سمعت بطريق غير رسمي عن رغبة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة في زيارة الولايات المتحدة، وأن الحكومة الأمريكية ستكون سعيدة بأن يحل ضيفاً عليها في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتضيف المذكرة أن آتشيسون أشار إلى آخر رسالة بعثها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، وأوضح أن هناك رداً عليها في طور الإعداد وسيأخذ شكله النهائي بعد عودة ترومان من عطلته في جنوب البلاد. ثم تطرق الحديث إلى صعوبة الحياة في نيويورك، وإلى رد فعل الحكومة الأمريكية المحتمل تجاه الإضراب الجاري في مناجم جون لويس John L. Lewis للفحم الحجري.

وتقول المذكرة إن آتشيسون سأل الأمير فيصل عما إذا كان لديه ما يقوله عن الوضع في الشرق الأوسط بصفة خاصة، فأوضح الأمير أنه يخشى استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين والتغلغل الشيوعي في منطقة الشرق الأوسط، وذكر أن الروس ومَنْ في فلكهم من بلدان شرق أوروبا ووسطها يشجعون تلك الهجرة اليهودية، ونبّه إلى أن هذا التغلغل الشيوعي في الشرق الأوسط ليس خطراً على العرب وحدهم ولكن على العالم بأسره. وقد ردّ آتشيسون، كما تقول المذكرة، بأن الطريق الأمثل لردع الشيوعية هو رفع مستوى المعيشة بين الفقراء والأمم المتأخرة في العالم.

وتفيد المذكرة أن الأمير فيصل ذكر أن العرب مهتمون بتحسين حال المواطنين الفقراء، وتحدث عن تاريخ العرب بشكل مطول وعن ثرائهم وعظمتهم، وكيف

هاجمهم الصليبيون والمغول، وكيف حكمهم الأتراك نحو ٤٠٠ سنة، وأنهم استيقظوا في القرن العشرين ووجدوا أنفسهم في الحالة المتأخرة التي وصلوا إليها، وأنه بعد الحرب العالمية الأولى حقق كثير من العرب استقلالهم، وحاولوا تطوير بلادهم.

وعرّج الأمير فيصل على ما يقال حديثاً من أن اليهود طوروا فلسطين، وأضاف أن عرب فلسطين أيضاً كان لهم دورهم في ذلك التطور، كما ذكر أن العرب يمكنهم التعايش مع اليهود، ولكنهم لم يتمكنوا من التفاهم مع الصهاينة، وشرح الفرق بين اليهودية والصهيونية ومطامع الأخيرة وتهديدها للعرب قاطبة، وطالب بأن يسمح للعرب بمعالجة موضوع اليهود كما فعلوا في أزمانهم الخالية.

وتضيف المذكرة أن آتشيسون ذكر أن حكومة الولايات المتحدة تولي اهتماماً كبيراً لهذه المسألة وذكَّر الأمير فيصل بالاضطهاد الذي لقيه اليهود أيام حكم هتلر، وأن هناك نحو ٢٢٥ ألف يهودي لا يجدون مأوى لهم في أوروبا، وأن بعض هؤلاء سيجدون مأوى في بعض بلدان العالم مثل الولايات المتحدة والبرازيل وغيرهما، وأنه يأمل في أن يجد عدد كبير منهم مأوى في فلسطين.

وردّ الأمير فيصل مبيناً أنه إذا وُزّع اليهود على بلاد العالم فإن العرب سيأخذون نصيبهم منهم شريطة أن تكون الأعداد بواقع النسبة، واقترح وقف كل الهجرات اليهودية إلى فلسطين، وإقامة دولة فلسطينية موحدة تجمع العرب واليهود معاً. وذكر آتشيسون أن اليهود أذكياء وأنهم وإن كانوا قلة إلا أنهم سيسيطرون على الأغلبية العربية، فردّ الأمير بأن هذا سيكون من شأن سكان فلسطين.

ثم أبدى الأمير فيصل شعوره بالحزن بسبب التطورات الأخيرة التي شهدتها العلاقات السعودية الأمريكية، وأضاف بأنه باستثناء القضية الفلسطينية فإن العلاقات بين البلدين ممتازة، وأنها تعاني من جرّاء تلك القضية مشكلات كثيرة. وأوضح أنه مهتم جداً بوصفه واحداً من بناة صرح العلاقات السعودية الأمريكية بأن تحل تلك المشكلة قريباً بشكل يرضي جميع الأطراف المعنية.

R. 2

1946/11/21
890 F. 76/11-1646 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يرد دي وولف على رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م، ويشكره لتنبيهه على المعلومة الجديدة المتعلقة بمحطات اللاسلكي

في المملكة العربية السعودية، ويذكر له معرفته بوجود محطات لاسلكية داخلية وأخرى خارجية بين الرياض وبيروت والرياض والبصرة، لكنه لا يدري أن هناك محطة للاتصالات اللاسلكية في المملكة تشرف على تشغيلها شركة كيبل آند وايرلس Cable and Wireless، ويطلب منه أن يخبره بموقع تلك المحطة لإطلاع وزارة التجارة الأمريكية على ذلك.

R. 9

1946/11/22
890 F. 6363/11-1246 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation تنوي إيفاد كل من كارل تويتشل Karl S. Twitchell الخبير الجيولوجي الأمريكي، وجون ستبس John Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في نيويورك، وجيمس James إلى اليمن مروراً بجدة وذلك في أوائل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على رأس قافلة من السيارات، ويضيف أن الشركة تريد الحصول على إذن بدخول اليمن من الحكومة اليمنية لممثليها هؤلاء.

R. 7

1946/11/22
890 F. 76/11-2246 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى مراسلات سابقة بخصوص اتفاقية بين شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Company وحكومة المملكة العربية السعودية تتولى الشركة بموجبها إنشاء محطة لاسلكي وتشغيلها لصالح حكومة المملكة. ويشير بصفة خاصة لرسالته المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م التي طلب فيها نسخاً من رسائل تتعلق بإنشاء وتشغيل محطة للاسلكي في جدة قادرة على الاتصال مباشرة بمحطة أخرى في منطقة الظهران، ويطلب من ماكفيرسون أن يخبره عن أي مستجدات في ذلك الأمر نظراً إلى أنه لم يتسلم تلك الرسائل المذكورة.

R. 9

1946/11/25
890 F. 0011/11-2546 (1)

مذكرة محادثة سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة

العربية السعودية في قسم شوؤن الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة موضوع الزيارة المقترحة للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة للولايات المتحدة، وتذكر أن دوس أراد أن يبحث مع سانجر موضوع هذه الزيارة المتوقعة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويأمل أن يكون مجلس الشيوخ من بين الأماكن التي سيزورها ولي العهد السعودي، إضافة إلى وزارة المالية ودار سك العملة وبنك الاحتياط الفدرالي، ومقر البنك العالمي، وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK ومقر الخزانة الأمريكية ووزارة الزراعة. كما أعرب دوس عن أمله في أن يشاهد ولي العهد مزرعة بلتسفيل Beltsville والمزارع البعلية الأمريكية ومزارع الحمضيات والتمور في أقصى الغرب. واقترح دوس أيضاً أن يزور الأمير سعود بعض المدارس الابتدائية والثانوية في أثناء اليوم الدراسي، ليشاهد ما يجري فيها من تركيز على الأعمال اليدوية والفنية، وأن يزور كذلك القسم الذي يشرف عليه فيليب حتِّي (المؤرخ الأمريكي العربي الأصل) من جامعة برنستون، والمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو، والقسم الشرقي في متحف ميتروبليتن بنيويورك.

ومن جهته، ذكر سانجر أن حكومة الولايات المتحدة ترى أن تتولى تنظيم زيارات ولي العهد في واشنطن وشرق الولايات المتحدة. واقترح دوس كذلك أن تتولى شركة أرامكو ترتيبات زيارة ولي العهد في الجزء الغربي من البلاد، سواء أكان ذلك بالقطار أم بالطائرة، وقد تشمل تلك الزيارات سد بولدر Boulder Dam ومزارع التمور والفواكه بولاية كاليفورنيا وغيرها من الأماكن المهمة التي يتفق عليها.

R. 2

1946/11/25
890 F. 6363/11-2546 (1)

مذكرة محادثة سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة إلى المستشار القانوني في قسم تصدير النفط بالوزارة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة موضوع اقتراح شركة أرامكو التنقيب عن الزيت في مياه الخليج.

فقد ذكر دوس أن مهندسي الشركة مقتنعون بأن هناك كمية ضخمة من النفط تحت مياه الخليج، وأن مساحات كبيرة من مياه الخليج ضحلة بحيث يمكن استخراج ذلك النفط بكميات تجارية.

وتضيف المذكرة أن عقد الشركة مع المملكة العربية السعودية يخولها التنقيب عن النفط داخل المياه الإقليمية السعودية، وأن كل المسألة تنحصر في تحديد تلك المياه لأنها لم تُحدد بعدُ. ولكن الشركة تفترض، كما تقول المذكرة، أن مياه المملكة الإقليمية تمتد إلى وسط الخليج، وهي تنوي القيام قريباً بعمليات حفر في المياه الضحلة على الجانب السعودي من الخليج، وإقامة مخيمات في جزيرتي كران والعربي، ومن المعتقد أن كلتيهما للمملكة. وتضيف المذكرة أن إيران والعراق والكويت والبحرين وقطر قد تحتج على هذا التوسع من شركة أرامكو في عملياتها، لكن دوس أفاد أن الشركة ستمضي قدماً في التنقيب ما لم يكن هناك ما يمنع من أمور السياسة العليا، وهي على استعداد لمواجهة أي اعتراض من الدول الأخرى عبر القنوات المناسبة.

R. 7

1946/11/25
890 F. 76/11-2546 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf، رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر ماكفيرسون أنه لا يستطيع تزويد وولف بكثير من المعلومات عن محطات اللاسلكي الموجودة في المملكة العربية السعودية، ولكنه علم في يونيو الماضي أن هناك ثلاث محطات لاسلكية تملكها الحكومة في جدة تعمل بثلاث ذبذبات ذكر معاييرها. ويضيف أن إحدى هذه المحطات تستعملها الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Ltd. البريطانية لتوجيه الاتصالات عبر السودان. ويقول ماكفيرسون إن روي ليبكتشر Roy Lébkicher الذي يعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيكون بإمكانه أن يعطي دي وولف تفصيلات أكثر بخصوص تلك المحطات والمحطات الأخرى التابعة لحكومة المملكة.

R. 9

1946/11/25
890 F. 796/11-946 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق

بها رسالة من كاسيوس ديفيس .Cassius C Davis قائد طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري هيفنز Harry H. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير الوزير إلى مذكرة من المفوضية السعودية مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن سلف مالية قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية لكل من ديفيس وكينيث كيرنز Kenneth C. Kerns مهندس اللاسلكي على طائرة الملك عبدالعزيز الخاصة، ويضيف أنه يضمن رسالته جواباً من ديفيس على ما جاء في تلك المذكرة، ثم يقترح على الوزير المفوض السعودي في واشنطن أن يكتب مباشرة إلى ديفيس على عنوانه المذكور في الرسالة. ويبين أنه عندما يتم الحصول على عنوان كيرنز، فإنه سيرسل به إلى الوزير المفوض السعودي.

R. 9

1946/11/26
890 F. 00/11-2646 (2)

برقية رقم ٣٥٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark، القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر كلارك أنه كان هناك نشاط رسمي كبير قبل أسبوع في جدة بعد الحج، وذلك بسبب وصول فريق المسح التابع لشركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company وغير ذلك من الأحداث، مثل زيارة مدمرات بريطانية وأمريكية للمنطقة. ويضيف كلارك أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة قبل يوم قادماً من مكة المكرمة، وتباحث شخصياً مع إيرل إنجليش .Earl F English نائب رئيس شركة بكتل ماكون، مما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه الملك للدراسة التي سيجريها فريق المسح لمشروع السكة الحديدية (بين الدمام والرياض). ويذكر كلارك أنه حضر الاجتماع الذي أكد فيه الملك أهمية إتمام عمليات المسح وبدء العمل سريعاً في تنفيذ مشروع سكة الحديد.

ويضيف كلارك أن الملك أبلغه أن الطرق البرية ليست هي العلاج لمشكلة النقل في المملكة العربية السعودية، وأبدى عزمه الراسخ على بناء سكة الحديد. وينقل كلارك عن إنجليش أن وزارة الخارجية الأمريكية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK غير مدركين تماماً مدى تصميم الملك على إنشاء السكة الحديدية، وأن حكومة الولايات المتحدة لن تضع في اعتبارها سوى التقرير الذي سيعده فريق بكتل؛ وقد ذكر إنجليش في هذا الصدد، كما يقول كلارك، أنه كان قد تبنى أحد التقارير الأولية لبعض الخبراء يفيد بعدم الجدوى الاقتصادية لمشروع السكة الحديدية.

ويضيف كلارك أن فريق بكتل كان يدرس مشروع الميناء في جدة، كما كان يبحث

تحسينات في الطريق السريع بين جدة والمدينتين المقدستين. وينقل عن وزير المالية السعودي أن تلك المشروعات يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع إنشاء خط السكة الحديدية. كما أن هناك دراسة قيد الإنجاز من أجل تركيب نظام اتصال هاتفي بين جدة ومكة المكرمة. ويذكر كلارك أن جولد Gould المسؤول في شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. اقترح تخطيطاً لمحطة اتصالات لاسلكية جديدة جنوب شرقي جدة، ويتوقع الانتهاء منها في منتصف عام ١٩٤٧م.

ويشير كلارك بعد ذلك إلى أن الملك عبدالعزيز دعا فريقاً من شركة بكتل، إضافة إلى بعض من أعضاء المفوضية الأمريكية في جدة إلى مأدبة غداء. وقد تحدث الملك خلالها عن بعض مشكلات الأمم المتحدة والعالم، كما أبدى اهتماماً بالنشاطات السوفييتية وضرورة أن تقوم الولايات المتحدة بمواجهتها. وأبدى الملك عبدالعزيز، كما يقول كلارك، تخوفه من أن تنقلب اليابان شيوعية وتتحد مع الصين لتشكل كتلة شيوعية في الشرق الأقصى، وأنه بانضمام هذه المجموعة إلى المعسكر الأوروبي الشيوعي يكون ثمة خطر أقوى من خطر المحور.

ويضيف كلارك أنه سأل الملك عما إذا كان هناك تهديد شيوعي للمملكة، فرد الملك بالإيجاب. ويذكر كلارك أن الملك عبدالعزيز يرى أن العراق أخذ يميل إلى الشيوعية، وأن إيران مهددة بالخطر نفسه، ويبين أنه أوضح للملك أن الولايات المتحدة وقفت موقفاً في الأمم المتحدة لا لبس فيه، وهي مقتنعة بأنه يمكن إيجاد حل للمشكلات القائمة، وأن بلاده تعمل على تحسين ظروف الاقتصاد العالمي حتى تزول الظروف التي تبعث الشيوعية على النمو. وذكر الملك موضوع حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به روسيا السوفييتية ووصفه بأنه حجر عثرة (أمام تلك الجهود)، وأن عملاً جاداً من الولايات المتحدة فقط يمكن أن يمنع الفوضى القائمة، ولكنه لم يحدد ماهية ذلك العمل.

R. 1

1946/11/27
890 F. 0011/11-1546 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقيته السابقة ويطلب من الوزير المفوض أن ينقل دعوته الودية للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي باسم الرئيس الأمريكي ليزور الولايات المتحدة وينزل ضيفاً على الحكومة الأمريكية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويقول آتشيسون إن زيارة الأمير سعود لواشنطن يجب أن يوضع لها جدول

بحيث يكون الوصول إليها يوم ١٤ يناير، وتكون المغادرة عنها يوم ١٧ يناير تقريباً، على أن يوضع جدول لبقية مراحل الزيارة فيما بعد. ويضيف آتشيسون أن الرئيس الأمريكي ينوي إقامة مأدبة الغداء على شرف ولي العهد السعودي في البيت الأبيض، وأن تكون إقامته في بلير هاوس Blair House في واشنطن، وذلك لمدة أقصاها ثمانية أيام.

R. 2

1946/11/27
890 F. 6463/11-2746 (1)

رسالة موقعة من راذر W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي في وزارة الداخلية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يرد راذر على رسالة ميريام المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٦م مبدياً سروره لموافقة وزارة الخارجية الأمريكية على أن يستفيد جلن براون Glenn Brown في أطروحته لنيل درجة الدكتوراه من جامعة نورث وسترن Northwestern University من المعلومات التي توصل إليها في أثناء دراسته لجيولوجية المياه الجوفية في منطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية. ويبدي راذر اعتقاده بأن عمل براون لا شك سيكون إسهاماً قيماً ومفيداً لكل المهتمين بدراسة جيولوجية منطقة الخرج ومصادر المياه الجوفية فيها ومقاديرها ونوعيتها.

R. 9

1946/11/27
890 F. 659/11-2746 (1)

رسالة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind من شركة بكتل براذرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير ليند إلى أن مشكلة السماد الذي تحتاجه المملكة قد حُلّت مؤقتاً وذلك باستعمال سماد مصنع من مواد فوسفاتية صخرية مطحونة. ويضيف ليند أنه تحدث مع فِن Finn من وزارة الزراعة الأمريكية وكذلك مع أوفرست Overseth من لجنة الحصص العالمية، وأن هذين رتّبا الأمور بحيث يُسمَح بالحصول على إذن لتصدير ١٢٠٠ طن من السماد الفوسفاتي إلى المملكة فوراً، وتعتبر هذه الكمية مجرد تكملة لطلب تقدمت به الشركة للحصول على سماد مختلط ماتزال المملكة بحاجة إليه وسيُرسَل إليها عندما يصبح وضع الإمدادات أسهل مما هو عليه حالياً.

R. 9

1946/11/28
790 F. 9311/11-2846 (1)

برقية رقم ٣٥٩ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى أن الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية أعلنت في عددها الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٦م أن معاهدة صداقة قد أبرمت بين حكومة المملكة وجمهورية الصين وذلك يوم ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م، ويضيف أنه سيرسل تقريراً في ذلك لاحقاً إلى وزارة الخارجية.

R. 12

1946/11/29
890 F. 5018/11-2946 (1)

برقية رقم ١٤٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٢، المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٦م بشأن حصص السكر الخاصة بالمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٧م، ويفيد أن المفوضية تسلمت مذكرة مؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٦م من حكومة المملكة تكرر فيها المعلومات المضمنة في البرقية المشار إليها، إضافة إلى تعليق يفيد أنه كان لدى المملكة مخزون من السكر يغطي النقص في الاستيراد، غير أن ذلك المخزون قد استنفذ تماماً الآن.

R. 4

1946/11/29
890 F. 515/11-2946 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزارة المالية الأمريكية والدار الأمريكية لسك العملة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد الوزير المفوض السعودي أنه تسلم (كليشيهات) من معدن الرصاص تبين وجهي الأقراص الذهبية التي تشرف على سكها دار سك العملة الأمريكية لصالح حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف أن المفوضية تقرّ بأن العينات التي عُرضت عليها مطابقة للقالب الأصلي، ويعرب عن أمله في أن تعتبر وزارة الخارجية هذه المذكرة موافقة رسمية من حكومة المملكة على تصميم تلك الأقراص الذهبية.

R. 6

1946/11/29
890 F. 6363/11-2546 (2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المستشار القانوني في قسم تصدير النفط Petrol Export

Division بالوزارة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة محادثة بين ريتشارد سانجر .Richard H Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير ميريام إلى المذكرة المرفقة والتي تفيد أن شركة أرامكو تنوي البدء في التنقيب عن النفط تحت قاع مياه الخليج، وأنه وفقاً لما يفترضه دوس، فإن المياه الإقليمية للمملكة تمتد إلى وسط الخليج. ويضيف ميريام أن دوس كرَّسَ وقتاً طويلاً لدراسة هذا الموضوع، كما أن لديه خبرات في مجال إدارة شؤون النفط في أثناء الحرب، والتنقيب عن النفط في منطقة الجرف القاري الأمريكي؛ ولذلك، كما يقول ميريام، فإن دوس يعتقد أن هناك مبررات قانونية تخوّل للشركة أن تقوم بعمليات تنقيب في قاع البحر في منطقة لا تتجاوز حدود الثلاثة الأميال المتعارف عليها دولياً للمياه الإقليمية، لكن دوس، كما يقول ميريام، يرى أن هذه المسألة تحتاج إلى دراسة. ويضيف أن شركة أرامكو خططت في الوقت نفسه لكي تقوم بالتنقيب بالقرب من بعض الجزر والشُعب الصخرية في الخليج التي يبدو أنها تابعة للمملكة، وترغب الشركة في التنقيب عن النفط داخل ما تفترض أنها مياه إقليمية سعودية، وتترك أمر تحديد مدى تلك المياه للحكومة السعودية.

يقول ميريام إن مكتب شؤون الشرق الأدنى لا يعرف ما إذا كانت المياه الإقليمية في الخليج موضع اعتبارات خاصة أو اتفاقيات بين الدول المعنية، ويعرب عن اعتقاده بأن افتراضات شركة أرامكو ستلقى اعتراضاً من بريطانيا وغيرها من الدول المطلة على الخليج، وخصوصاً إيران التي تجد تأييداً من روسيا السوفييتية، وقد تثار قضايا حول نقاط حدود المياه الإقليمية بين المملكة وشركة نفط البحرين (الأمريكية) Bahrain Petroleum Company وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company، وشركة التنمية النفطية Petroleum Development Company في قطر وساحل عُمان.

ويذكر ميريام أن تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وجون لوفتس .John A Loftus رئيس قسم شؤون النفط بالنيابة، موجودان حسب علمه حالياً في لندن لإجراء مباحثات مع البريطانيين حول الموضوع عامة، ويرى أنه قد يكون من المفيد بحث بعض المسائل الأساسية، مثل معرفة ما إذا كانت هناك معاهدات أو أي اتفاقيات تحتوي على بنود تتعلق بتحديد مدى المياه الإقليمية في منطقة الخليج، وما إذا كان مبدأ الثلاثة الأميال

البحرية مقبولاً، وما إذا كانت هناك حالات قانونية سابقة تمنح الحق لأي جهة بأن تكون لها السيادة على المعادن الكامنة في قاع البحر خارج الحدود المعترف بها للمياه الإقليمية. كما يبين ميريام أن من المفيد أيضاً معرفة ما سيكون عليه الموقف إذا جرى التنقيب في مناطق بحرية لم يحسم وضعها القانوني، وما سيحدث في تلك الحالة للمعدات والممتلكات الخاصة بالشركة، أو ما القانون الذي سيطبق، ومن الدولة التي لها الحق أو المسؤولية في حماية الحقوق وتنفيذ القانون، وهل لدى أي دولة حق شرعي في منع أي عمليات. ويوضح ميريام رغبته في معرفة هذه الأمور بأسرع ما يمكن قبل أن تتورط شركة أرامكو في هذه المسألة.

R. 7

1946/11/29
890 F. 77/11-2946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أنه نظراً إلى إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود على مد خط السكة الحديدية بين الخليج (الدمام) والرياض، رغم كون الاتجاه العام بين المسؤولين في الحكومة الأمريكية يميل إلى أن الطريق السريع أفضل، فقد أوفدت شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company بعثة هندسية إلى المملكة العربية السعودية لدراسة الموضوع بشكل أوسع. وتتكون البعثة من سبعة أعضاء هم إيرل إنجليش Earl F. English، والسيدة إنجليش (سكرتيرة)، وبيرسي متشنر Percy Michener رئيس البعثة، وناي C. M. Nye المهندس الاستشاري للسكك الحديدية، ولورنس هيوز Laurence I. Hewes مهندس الطرقات الاستشاري، والمهندسان دونالد روبرتس Donald T. Roberts، وإمرسون ستيل Emerson Steele. ويضيف آتشيسون أن الاعتبارات السياسية والعسكرية يمكن أن تتحكم في القرار الأخير، وأن الوزارة ترغب في أن يكون الوزير المفوض الأمريكي على اتصال بفريق المسح، وأن يكون على استعداد لنقل وجهة النظر السياسية حول الموضوع إذا استدعى الأمر ذلك.

R. 9

1946/11/30
790 F. 9311/11-3046 (1)

رسالة رقم ٩٥ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من الصيغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين المؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقيته رقم ٣٥٩ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٦م، ويضيف أن المعاهدة المذكورة ستدخل حيز التنفيذ عند تبادل التصديق عليها، وأنه وفقاً للمادة السادسة فإن البلدين اتفقا على إبرام اتفاق للتبادل التجاري في تاريخ لاحق. ويضيف كلارك أن المعاهدة وقعها عن الجانب الصيني تشانج يي تونج Chang YE Tung سفير الصين في إيران، وأن وانج S. M. Wang الذي يعمل نائباً للقنصل الصيني في القاهرة قام بعدة زيارات شخصية لجدة ومكة المكرمة في أثناء موسم الحج لمساعدة الحجاج الصينيين. وينقل كلارك عن وانج أن إبرام هذه المعاهدة أمر منطقي نظراً إلى وجود ٥٠ مليون صيني مسلم تربطهم علاقة روحية بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

R. 12

1946/11
890 F. 1281/12-1846 (3)

تقرير طبي عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، أعده يوجين وايت Eugen A. White المدير الطبي للمستوصف، مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ١٠٠ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتناول التقرير عدد المرضى والمراجعين الذين زاروا المستوصف من الرجال والنساء والأطفال من المواطنين والأجانب، كما يتضمن إحصاءات بعدد الإصابات بين الإنجليز والأمريكيين والسعوديين حسب الأمراض المختلفة.

R. 3

1946/12/02
890 F. 0011/12-246 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٥ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويقول إنه تسلم مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة قبل الدعوة التي وجهها إليه هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي لزيارة الولايات المتحدة. ويقول كلارك إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره بقبول الدعوة، موضحاً أن الأمير يفضل السفر بحراً. لذلك يسأل كلارك عن إمكانية توفير سفينة أمريكية لنقل الأمير سعود إلى الولايات المتحدة.

R. 2

1946/12/02
890 F. 515/12-346 (1)

رسالة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى نيلي روس Nellie

T. Ross مديرة دار سك العملة بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشكر الفقيه نيلي روس على رسالتيها المؤرختين في ١٢ و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م والمتضمنتين مواصفات الأقراص الذهبية ومعلومات عن تصميم الريال، ويقول إنه وجه مذكرة إلى روس، مؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية يبلغها فيها برغبة حكومة المملكة العربية السعودية في تكليف دار سك العملة بضرب الريالات الفضية والقروش المعدنية السعودية بمواصفات معينة، وبقرارها الاستغناء عن الحرف العربي «ف» الذي كان مقرراً ظهوره على القرش، وذلك تلافياً للتأخير في عملية السك.

R. 6

1946/12/03
890 F. 76/11-2546 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية لسائر أمريكا All America Cables and Radio, Inc. في نيويورك، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م المتعلقة بمحطة الإرسال اللاسلكي في جدة، ويقول إن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Co. البريطانية هي التي تتولى تشغيل المحطة ولكن تحت إشراف حكومة المملكة العربية السعودية بالاتفاق مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية.

R. 9

1946/12/03
890 G. 6363/12-346 (3)

مذكرة محادثة شارك فيها أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ووليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية وجورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة حديث هاردن ويوجين هولمان Eugene Holman مع دونالد راسل Donald Russell وكيل وزارة الخارجية الأمريكي الذي اقترح أن تشتري شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي بالاشتراك مع شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum

Oil Company حوالي ٤٠ بالمائة من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تملكها مناصفة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California وشركة نفط تكساس Texas Oil Company. وتقول المذكرة إنه إذا تمت هذه الصفقة فإن شركة أرامكو ستمد خط أنابيب لنقل النفط من المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط بطاقة نصف مليون برميل يومياً. وتوضح المذكرة رغبة الشركة التي يمثلها هاردن في الحصول على حصة في أرامكو ومدّ خط أنابيب النفط المذكور.

كما تنقل المذكرة عن هاردن قوله إن شركته تجري محادثات مع شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Company لشراء كمية من النفط على مدى ٢٠ سنة ونقلها إلى أوروبا عبر خط أنابيب يمتد من العراق إلى البحر المتوسط، مع إمكانية الاستفادة منه في ضخ نفط الخليج أيضاً. وتفيد المذكرة أن هاردن طلب موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على شراء النفط من الشركة الإنجليزية الإيرانية والاشتراك معها في مد خط الأنابيب المذكور، وتضيف أن وليم كلايتون بيَّن أن وزارة الخارجية لا تعترض على الخطة المطروحة ولا تمانع في أن تكون الشركة التي ستشغل خط الأنابيب بريطانية أو أمريكية، لكنها ستدرس الأمر وتبلغ هاردن إن كان لديها أية اعتراضات. ومن جهته، لم يَرَ هندرسون مانعاً من إبرام الصفقة مع الشركة الإنجليزية الإيرانية، ومن الاشتراك معها في مدّ خط الأنابيب، لكنه، كما تقول المذكرة، شدَّد على وجوب أن تكون شركة الأنابيب أمريكية، وألا تسمح شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي لأي شركة بريطانية بالإشراف على عملية الضخ دون استشارة وزارة الخارجية الأمريكية.

LM. 190-8

1946/12/04
890 F. 0011/12-446 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول كلارك إن ممثلا عن وزارة الخارجية السعودية زار المفوضية الأمريكية للاستفسار عن خطة زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة وطريقة سفره. ويوضح كلارك أن المملكة العربية السعودية تتوقع أن تتكفل الولايات المتحدة بتأمين وسيلة السفر. ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٦ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٦م قائلاً إن الحكومة السعودية تنتظر أن يحظى الأمير سعود بترحيب في الولايات المتحدة لا يقل عن

الترحيب بالملك عبدالعزيز آل سعود نفسه لو أنه كان هو الذي يقوم بالزيارة.

R. 2

1946/12/04
890 F. 1281/1-497 (1)

رسالة سرية من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٢ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد بينكستون أنه تلقى بياناً من رابطة كليات الشرق الأدنى بخصوص الأوضاع المالية لمستوصف جدة. كما يفيد أنه أخّر إنهاء تقريره عن المستوصف حتى يتمكن من إعداد بيان دقيق عن الأوضاع المالية. ويشير بينكستون إلى لقائه ومناقشته مع الدكتور يوجين وايت Dr. Eugene White مدير المستوصف الذي زار بيروت لمدة قصيرة. ويرصد تفصيلات الأوضاع المالية الخاصة بالمستوصف، وحجم المبالغ المتوفرة والتي تكفي لتشغيل المستوصف لمدة ستة أشهر، شريطة ألا يُضطر لدفع تكلفة الوقود الذي استهلكه المستوصف خلال السنة الماضية، وألا تضطره لجنة التصفية العسكرية لدفع تكاليف المعدات والمواد التي أسهمت في تأسيس المستوصف. كما يفيد بينكستون أنه نصح وايت بأن يبيع كل الفائض من المعدات لكي يتم توظيف العائد من البيع لصالح ميزانية المستوصف، ويذكر احتمال قيام الحكومة السعودية أو شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بشراء سيارة الجيب الخاصة بالمستوصف.

وينتهي بينكستون إلى القول إنه كتب إلى هاري سنايدر Harry Snyder المدير المساعد لرابطة كليات الشرق الأدنى ليطلب منه أن يستفسر من قسم المعلومات والشؤون الثقافية الدولية عمّا إذا كان المستوصف سيتلقى مخصّصات لسدّ العجز لديه.

R. 3

1946/12/04
890 F. 5018/12-446 (1)

رسالة سرية رقم ٦ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول بايلي إن لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فائضاً من المواد الغذائية التي تحاول التخلص منها عن طريق البيع أو المقايضة بمواد أخرى. ويذكر بايلي أن الشركة اتصلت بالملحقين التجاريين الأمريكيين في بعض البلاد الأوروبية والآسيوية لإعلامهم بهذا الأمر.

R. 4

1946/12/04
890 G. 6208/12-446 (3)

تقرير رقم ١٥١٩ موقع من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتحدث التقرير في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية عن مشاركة المملكة ممثلة في عبدالله الخيال القائم بالأعمال السعودي في بغداد في مؤتمر الطب البيطري لدول الشرق الأوسط الذي عقد في بغداد يوم السبت ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

LM. 190-7

1946/12/05
890 F. 76/12-546 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرنست شافر Ernest C. Shaffer رئيس قسم الاتصالات بالنيابة في قسم النقل والاتصالات بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية لسائر أمريكا All America Cable and Radio, Inc. إلى دي وولف، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى رسالة ماكفيرسون المرفقة، ويقول إنها تعلّق على ما جاء في العدد ٢٩، الجزء ٣ من دليل الخدمات الدولية الصادر في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م من أنه ليس في المملكة العربية السعودية محطات للاتصالات اللاسلكية سوى النظام الذي تملكه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويبين دي وولف أن هناك في المملكة حوالي ٤٥ محطة للإرسال اللاسلكي تعمل منذ ١٩٤١م وتستعملها الحكومة السعودية في الاتصالات الداخلية بين المدن والمناطق، بالإضافة إلى نظامين للاتصالات البرقية واللاسلكية مع البلدان المجاورة. ثم يذكر أن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Company البريطانية هي التي تشغل دائرة البرق من جدة إلى بورسودان ولكن بإشراف الحكومة السعودية، وذلك طبقاً لاتفاقية مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless؛ أما محطة بورسودان، فيقول دي وولف إنها فرع من هذه الشركة.

R. 9

1946/12/06
890 F. 0011/12-446 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٠٧ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن الحكومة الأمريكية ستغطي نفقات الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له في أثناء وجودهم في الولايات المتحدة، ولكن هذا لا يشمل نفقات الرحلة ذهاباً وإياباً. ويضيف آتشيسون أن من المتعذر إيجاد سفينة لنقل الأمير بحراً، ويقترح أن يسافر الأمير سعود جواً من الظهران إلى الولايات المتحدة، أو أن يتوقف في إنجلترا ثم يركب البارجة «أمريكا» *America* يوم ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م إلى الولايات المتحدة. ويقول آتشيسون إن وزارة الخارجية ستساعد المفوضية السعودية في تأمين سفر الأمير من القاهرة إلى لندن جواً، وستحاول تأمين مكان مناسب له على ظهر البارجة «أمريكا».

R. 2

1946/12/06
890 G. 6363/12-646 (1)

برقية سرية رقم ٣١١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي حضور افتتاح مصفاة رأس تنورة في الفترة بين ١٥ و٢٠ ديسمبر ١٩٤٦م، ويؤكد أهمية هذه المناسبة بالنسبة إلى الحكومة الأمريكية ومكانتها في الشرق الأوسط. ويقول آتشيسون إن الوزارة ترى أن من المهم أيضاً أن يحضر الاحتفال عدد من العسكريين الأمريكيين، إضافة إلى حضور ملحقي الشؤون البحرية والنفطية ومفتش مواد البحرية في القاهرة. ويطلب آتشيسون من الوزير المفوض معرفة رأي حكومة المملكة العربية السعودية في ذلك.

LM. 190-8

1946/12/10
890 F. 76/12-1046 (1)

رسالة موقعة من إيرنست شافر Ernest C. Shaffer رئيس فرع الاتصالات بالنيابة في قسم النقل والاتصالات بوزارة التجارة الأمريكية إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يرد شافر على رسالة دي وولف المؤرخة في ٥ ديسمبر ١٩٤٦م بشأن المعلومات (غير الدقيقة) التي نشرتها وزارة التجارة الأمريكية عن محطات اللاسلكي في المملكة العربية السعودية، وذلك في العدد ٢٩ من الجزء الثالث من دليل الخدمات الدولية الصادر في أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويضيف شافر أن تلك المعلومات لم تصدر من مكتبه الذي ينشر دورية بعنوان «دليل الخدمات الصناعية»، ويقول إنه حوّل رسالة دي وولف إلى جون كاسلز John M. Cassels رئيس قسم

الكومنولث البريطاني في الوزارة لاتخاذ اللازم.

R. 9

1946/12/10
890 G. 6363/12-1046 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٩٧، المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تبذل جهودها لجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يؤخر زيارته إلى الشركة حتى ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

LM. 190-8

1946/12/11
890 F. 0011/12-1146 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٢ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وافق على السفر جواً إلى الولايات المتحدة، وإن حكومة المملكة العربية السعودية تطلب من مفوضيتها في واشنطن ترتيب إجراءات السفر لثمانية أشخاص من القاهرة على خطوط تي دبليو إيه TWA. ويفيد كلارك أن الأمير سعود سيسافر إلى القاهرة بالطائرة الملكية في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ومنها يواصل على متن طائرة تي دبليو إيه إلى الولايات المتحدة. كما ينقل كلارك طلب حكومة المملكة تسهيل عملية حجز الأماكن على الطائرة لولي العهد ومرافقيه.

R. 2

1946/12/11
890 F. 6363/12-1146 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس كريستي Francis T. Christy من مكتب كريستي وبيركنز Christy and Perkins للمحاماة في نيويورك إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يطلب كريستي من ميريام نسخة من الترجمة الإنجليزية للامتيازات التي منحتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لشركات النفط والتعدين والتي سبق نشرها في صحيفة «أم القرى».

R. 7

1946/12/11
890 G. 6363/12-1146 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال

الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣١١ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية لا ترى مانعاً من حضور ملحقي (الشؤون العسكرية والبحرية والنفطية في المفوضية الأمريكية في القاهرة) المذكورين حفل تدشين مصفاة رأس تنورة بوصفهم مساعدين لريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويضيف أن موعد زيارة الملك تأجل إلى ما بعد الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

LM. 190-8

1946/12/12
890 F. 77/12-1246 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٤ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد كلارك أنه اجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود في حفل استقبال أقامه الملك في وادي فاطمة لهارولد هوسكنز .Harold B Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ولفيف من الأمريكيين من شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company. ويقول كلارك إن الملك عازم على تنفيذ مشروع السكة الحديدية، وينقل عن إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل قوله إن إنشاء الخط ممكن وبتكلفة تقل عن ٣٠ مليون دولار. كما يذكر أن مشروع ميناء جدة الذي تقدر تكاليفه بمبلغ ١,٨ مليون دولار قد رفع إلى وزارة المالية لإقراره. ويقول كلارك إن الملك عبّر عن ارتياحه لاتجاه موقف روسيا السوفييتية نحو المصالحة واختيارها التخفيف من ضغوطها، مثلما فعلت مع إيران.

R. 9

1946/12/12
890 F. 0011/12-1246 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٥ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إنه يفضل أن يسافر الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة مباشرة من الظهران، ويرغب في تأمين أفضل أماكن الإقامة وأكثرها أمناً. ويشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقترح أن تتولى وزارة الخارجية مساعدة المفوضية السعودية في واشنطن لتأمين الحجز اللازم على خطوط تي دبليو إيه TWA من الظهران

بحيث يصل الأمير سعود إلى نيويورك في العاشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويطلب كلارك من الوزارة إبلاغه عند استكمال ترتيبات السفر.

R. 2

1946/12/13
890 F. 0011/12-1346 (2)

مذكرة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يبلغ آتشيسون في مذكرته الرئيس الأمريكي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس الوفد السعودي إلى الأمم المتحدة سيزوره ذلك اليوم، وأن الأمير سيغادر نيويورك يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٤٦م متوجهاً إلى لندن. ويقترح آتشيسون على الرئيس الأمريكي أن يخبر الأمير فيصل أنه يتطلع لاستقبال أخيه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي سيزور الولايات المتحدة بناء على دعوة رسمية تمتد من ١٤ وحتى ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ويقترح آتشيسون كذلك أن يعبّر الرئيس الأمريكي عن سروره بالتعاون القائم بين الولايات المتحدة والمملكة وترحيبه بمشروع انضمام شركتين أمريكيتين إلى شركتي النفط العاملتين في المملكة. كما يقترح آتشيسون على الرئيس الأمريكي أن يعرب للأمير فيصل عن اهتمام الحكومة الأمريكية بسعي الملك عبدالعزيز لتطوير مملكته وإنجاز بنيتها التحتية، وعن رغبتها في مساعدة المملكة في هذا المجال.

ويضيف آتشيسون أنه إذا تطرق الأمير فيصل إلى موضوع رسالة الملك عبدالعزيز الأخيرة إلى الرئيس الأمريكي المتعلقة بمسألة فلسطين، فإنه يقترح أن يجيبه الرئيس بأن الرسالة قيد الدراسة ولكنه لم يستطع الرد عليها لضيق الوقت. أما إذا سأل الأمير فيصل الرئيس الأمريكي مباشرة عن موقفه من الأوضاع في فلسطين، فيرى آتشيسون أن يجيب الرئيس بأن موقفه لم يتغير عما ذكره الرئيس في رسالته السابقة إلى الملك عبدالعزيز والتي عبّر فيها عن ضرورة القيام بدراسة أوفى لمسألة الوطن القومي اليهودي في فلسطين. ويقترح آتشيسون على الرئيس أن يعرب للأمير فيصل عن أمله وعن اعتقاده بإمكانية تحقيق ذلك بموافقة العرب، وبطريقة ترضي جميع الأطراف، وتضمن الحقوق والامتيازات القائمة حالياً. أما إذا سأل الأمير فيصل عمّا إذا كانت الأحداث الأخيرة قد غيرت موقف الرئيس الأمريكي بشأن فلسطين، فيقترح آتشيسون أن يكون رد الرئيس بالنفي.

R. 2

1946/12/14
890 F. 0011/12-1446 (1)

برقية سرية رقم ١٩٥٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة يشير فيها كارن إلى برقية الوزارة رقم ٣٧٥ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن تأمين طائرة عسكرية لنقل الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة مسألة غير مؤكدة وغير ممكنة على الأرجح، ويستفسر عن عدد أفراد الوفد السعودي الذي سيصحب الأمير سعود في زيارته، مضيفاً أن بإمكان شركة تي دبليو إيه TWA تأمين أربعة مقاعد في رحلة التاسع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م من الظهران أو أربعة مقاعد في رحلة الرابع من يناير من القاهرة.

R. 2

1946/12/14
890 G. 9111 RR/12-1446 (1)

برقية سرية رقم ٦٤٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول موس إن صحيفة «الشعب» الصادرة في بغداد تكرر توجيه الاتهام إلى الولايات المتحدة لتزويدها المملكة العربية السعودية بالسلاح، مما مكّن الأخيرة من توجيه إنذار إلى الأردن بالكف عن الحديث عن مخطط سورية الكبرى.

LM. 190-10

1946/12/16
890 F. 0011/12-1646 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى البرقية رقم ١٩٥٦ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٦م المتضمنة رسالة من رالف كارن Ralf Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، ويقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية يفضل أن يصحبه أعضاء الوفد الثمانية، ولا يمانع في السفر من الظهران أو من القاهرة في التاريخ الذي تحدده الحكومة الأمريكية. ويضيف كلارك أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض قادماً من جدة في اليوم السابق، وسيزور الظهران حسب توقعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويقول كلارك إن الأمير سعود سيحضر حفل تدشين مصفاة

رأس تنورة أيضاً، ويطلب إبلاغه عن إمكانية تأمين طائرة عسكرية أمريكية تتوجه إلى الظهران بمناسبة الاحتفالات، وعن إمكانية نقلها الأمير سعود والوفد المرافق له إلى الولايات المتحدة.

R. 2

1946/12/16
890 F. 0011/12-1646 (1)

مذكرة من حبيب كوراني Habib Kurani من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من مذكرة من كوراني إلى روبرت دوجلاس ميور Robert Douglas Muir رئيس التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كوراني إلى المذكرة المرفقة التي يوصي من خلالها بتخصيص صحفي من مكتب الاتصالات الدولي Office of International Communication ليرافق الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد والوفد المرافق له في أثناء زيارته للولايات المتحدة، ويقول إنه يعتقد أن سانجر موافق على هذه الفكرة ويطلب منه تأييد هذا الاقتراح.

R. 2

1946/12/16
890 F. 0011/12-1646 (1)

مذكرة من حبيب كوراني Habib Kurani من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت دوجلاس ميور Robert Douglas Muir رئيس التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة تغطية من كوراني إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كوراني إلى محادثاته الأخيرة مع ميور، ويقول إنه يقترح تخصيص صحفي من مكتب الاتصالات الدولي Office of International Communication لتغطية جولة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة في الولايات المتحدة وخصوصاً لصالح الصحافة العربية. ويطلب من ميور البحث عن مصدر لتأمين نفقات الصحفي المرشح. ويبين كوراني أن مكتب الاتصالات الدولي يرى أن من الأهمية بمكان تغطية أخبار زيارة الأمير سعود بصورة ملائمة تدعيماً لصورة الولايات المتحدة الآفلة في منطقة الشرق الأدنى، وإبرازاً للعلاقات الودية بين الولايات المتحدة والمملكة، كما أنها تهيء الفرصة لمكتب الاتصالات الدولية لنشر انطباعات الأمير سعود عن أمريكا في الصحافة العربية، بالإضافة إلى فرصة نشر العديد من الصور

عن العالم العربي. ويوضح كوراني أنه جرى ترشيح اثنين من الصحفيين لهذه المهمة، وسوف يقابل كليهما لاختيار أفضلهما.

R. 2

1946/12/16
890 F. 77/12-1646 (4)

رسالة رقم ٩٧ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقيتيه رقم ٣٥٨ و٣٧٤ المؤرختين في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٢ ديسمبر ١٩٤٦م على التوالي حول وصول فريق المسح الجيولوجي من شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company إلى جدة، ويعطي ملخصاً للمحادثات التي تمت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية السعودي ومع أعضاء فريق المسح الجيولوجي.

ويقول كلارك إن الملك عبدالعزيز دعاه لحضور الاجتماع مع أعضاء الفريق يوم ٢٥ نوفمبر في جدة. ويروي كلارك أن الملك لم يوافق على عبارة التوفير في النفقات التي ذكرها إيرل إنجليش Earl E. English نائب رئيس شركة بكتل ماكون، وصرح قائلاً إن التوفير ليس هدفاً رئيساً بل الهدف هو ربط أجزاء المملكة بعضها ببعض. ويقول كلارك إن الملك بدا مُصِراً على إنشاء خط السكة الحديدية بين الرياض والدمام مهما بلغت التكاليف ورفض شبكة الطرق البرية عوضاً عنها.

وينقل كلارك عن إنجليش قوله إن وزارة الخارجية الأمريكية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لا يشاركان الملك عبدالعزيز الرأي في إصراره على إنشاء خط السكة الحديدية. ويوضح كلارك أنه فهم دوافع الملك عبدالعزيز وراء إصراره على إنشاء السكة الحديدية في أثناء استقبال الملك لهارولد هوسكينز Harold B. Hoskins رئيس مجلس إدارة الجامعة الأمريكية في بيروت في وادي فاطمة يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٦م، حيث روى الملك عبدالعزيز لضيوفه جانباً من تاريخ العرب القديم والفتوحات والحضارة الإسلامية، ثم أشاد بالحياة البدوية في نجد وولع البدو بالاستقلال والحرية، وخلص إلى القول إن سكان الجزيرة هم جماعة من القبائل المستقلة يربط بينها مشاعر الانتماء الديني وولعهم بالاستقلال والحرية.

وأضاف الملك أن هذه الروابط لم تمنع الحروب والاقتتال بين القبائل، وأن الجهات الأجنبية استغلت هذه الظروف وأذكت نار التفرقة. وتحدث الملك بعد ذلك عن نشوء الدعوة الوهابية وجهود أسرته لتوحيد نجد وقبائلها، وعن الحملة التركية المصرية على الحجاز ونجد، ثم روى قصة لجوء أسرته إلى

الكويت حتى عودته إلى الرياض عام ١٩٠١م. وأوضح الملك أن توحيد هذه القبائل أضحى في متناول اليد وأن عليه جمع أجزاء المملكة بروابط قوية لا انفصام لها، وهذا ما يدعوه إلى الإصرار على إنشاء السكة الحديدية.

ورداً على سؤال طرحه كلارك، أجاب الملك أنه لا يجد متسعاً من الوقت لتدوين تاريخ المملكة بنفسه، كما أن المؤرخين الذين استدعاهم لهذا الغرض مثل أمين الريحاني اعتمدوا في تأريخهم على مصادر غير موثوق بها. ويستنتج كلارك أن الملك عبدالعزيز من خلال موقفه ذاك لا يهدف إلى مجرد إنجاز مشروع عظيم بل إن همه الأول إقامة رابطة وثيقة ودائمة بين فئات شعبه. وينقل عن هيلمن J. W. Hillman، وهو من أبرز أعضاء فريق المسح الجيولوجي، قوله إنه ناقش مع الملك عبدالعزيز ميزات كل من السكة الحديدية والطرق البرية، ولكن الملك فيما يبدو مُصِرّ على موقفه.

R. 9

1946/12/17
890 F. 0011/12-1446 (1)

برقية سرية رقم ٢٠١٧ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن شركة تي دبليو إيه TWA على استعداد لتأمين سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له من الظهران إلى الولايات المتحدة في حوالي التاسع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

R. 2

1946/12/17
890 F. 248/12-1746 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٩ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك إلى وزارة الخارجية الأمريكية رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في استعمال قطعة من الأرض المخصصة لمطار الظهران لبناء مساكن لفريق المسح التابع لشركة بكتل ماكون Bechtel McCone، وذلك للاستفادة من المرافق المتاحة وتوفيراً للوقت والجهد. ويقول إن الشركة ناقشت الأمر مع أيمري وورد Emery Ward الضابط المسؤول عن المطار، وباركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي (السابق) في الظهران اللذين لا يجدان مانعاً يحول دون ذلك. وينقل كلارك رغبة وزير المالية السعودي في أن تزود وزارة الحرب الأمريكية وورد بصلاحية تخصيص جزء من الأرض لبناء المشروع.

R. 4

1946/12/18
890 F. 1281/12-1846 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ١٠٠ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير أعده يوجين وايت Eugene A. White المدير الطبي لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة عن سير العمل في المستوصف خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى رسالة المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م، ويقول إن من المعلوم أن الجامعة الأمريكية في بيروت عيَّنت موظفاً فنياً للعمل في مختبر الصيدلية التابع للمستوصف، وهو بانتظار السفر لتسلم عمله.

R. 3

1946/12/18
890 F. 248/12-1846 (2)

رسالة موقعة من ستربلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International Corporation في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقدم سنودجراس في رسالته فكرة موجزة عن الأبنية المقترح إنشاؤها لإسكان موظفي شركة بكتل في الظهران بالقرب من المطار، مبيناً أن الموضوع طرح مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في أثناء وجوده في الولايات المتحدة. ويذكر كاتب الرسالة أن الحمدان أوضح في حديثه أن الأبنية ستكون مجاورة لمطار الظهران وذات مواصفات معينة تمكن من استخدامها لمشروعات أخرى مستقبلاً، وأكد ضرورة الإسراع في إنجاز تلك الأبنية. ويعطي سنودجراس وصفاً موجزاً للمجمع المقترح، بما في ذلك مهاجع النوم وصالة النشاط والمخازن والمكاتب والملحق. كما يذكر أن أيمري وورد Emery M. Ward الضابط المسؤول عن المطار لا يعترض على الموقع المقترح، ويشدد سنودجراس على ضرورة الإسراع في تجهيز المنشآت، موضحاً أن حكومة المملكة تفضل إقامة الأبنية بجوار المطار.

R. 4

1946/12/18
890 F. 6363/12-1846 (1)

برقية رقم ٧٢ من والدو بايلي Waldo E. Baily القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يبلغ بايلي وزارة الخارجية بإبحار الناقلة السويدية «جوليوس» *Julius* من رأس تنورة وهي تحمل ما يزيد على ١٦ مليون طن من

النـفط الخام إلـى بوينـس آيرس العـاصمة الأرجنتينية بسعر ٩٠ سنتاً للبرميل الواحد، وبتكلـفة شحن قدرها ٩٧ سـنتاً للبرميـل، ويقـول إن هذه هي الـشحـنة الرابـعة إلى الأرجنتين خلال عام ١٩٤٦م.

R. 7

1946/12/18
890 F. 77/12-1846 (1)

برقيـة سرية رقم ٧٣ من والـدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقـول بايلي إن إيـرل إنجليـش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون الـــدولـــيـــة Bechtel Brothers McCone International Co. بات مـقتنـعاً بأن المـلك عبدالـعزيز آل سعود لن يـتراجع عن قراره بإنشاء السكة الحديدية بين الدمام والرياض. وينقل عن إنجـليش قوله إن ثمة مبـالغة في الفارق الاقتصادي بين مشروع السكة الحديدية والطرق البرية وخصوصاً أن السكك الحديدية في كل العالم تكون في البداية غير اقتصادية؛ كذلك فإن ١٠ مـلايين دولار لا تمثل فارقاً كبيراً إن كان أفضل صديق للولايات المتحدة سوف يحصل على ما هو مقتنع بأنه الأفضل لبلده. فالملك عبدالعزيز أعلم بمصلحة شعبه ووطنه.

R. 9

1946/12/20
890 G. 6363/12-2046 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يطلب تشايلدز معرفة ما إذا كان ولـيم ماكـناون Col. William McNown الملـحق العسكري في السفارة الأمريكية في القاهرة يستطيع تأمين سفر (الملحقين الأمريكيين في القاهرة الذين سيحضرون احتفالات تدشين مصفاة رأس تنورة) إلى الظهران عن طريق جدة. ويشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣١١ وإلى برقيات المفوضية رقم ٣٧٣ و١٧٤ و٢١ على التوالي. ويقول تشايلدز إنه نزولاً عند رغبة حكومة المملكة العربـية السعودية بأن يحـضر هؤلاء الملـحقون الاحتـفالات بصفتهم مساعدين له، فإن من الأفضل لو سافر الجميع كوفد واحد من جدة، وإذا لم يستطع ماكناون ذلك، فيقترح أن تطلب وزارة الخارجية من وزارة الحرب وضع طائرة من قيادة النقل الجوي تحت تصرف المفوضية لهذا الغرض.

LM. 190-8

1946/12/21
890 F. 404/1-847 (1)

إحصائية مقتطفة من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٣٨ الصادر في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، مضمنة طي الرسالة

رقم ١١٥ الموقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني بالمفوضية الأمريكية في جدة نيابة عن الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتضمن الإحصائية بياناً بأعداد الحجاج الذين قدموا من مختلف الدول والمناطق الإسلامية لتأدية شعائر الحج خلال موسم عام ١٩٤٦م. وتورد الإحصائية عدد الأطفال وعدد البالغين من حجيج كل دولة. وتذكر أن العدد الإجمالي للأطفال بلغ ٢٦٣٩ طفلاً والبالغين ٦١٤٧٤ حاجاً، وبذلك يكون المجموع ٦٤١١٣ حاجاً.

R. 1

1946/12/21
890 F. 796/12-2146 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ويعرب عن قلقه بسبب تأخر تنفيذ برنامج التدريب الفني للسعوديين بشأن مطار الظهران الذي يشكل جزءاً من اتفاقية المطار. ويقول إن الخطة التي قدمها وست Dr. West من الجامعة الأمريكية في بيروت وستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة، بالتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية والمفوضية الأمريكية تبدو خطة ممتازة، وتدعو لاختيار عشرة مرشحين لتدريبهم في الولايات المتحدة ولكن بعد إنجاز الأعمال التمهيدية. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يسأله في أثناء زيارته المقبلة للظهران عن برنامج التدريب هذا، وسيكون في موقف محرج جداً إذا لم تكن لديه إجابة محددة، ويطلب من الوزارة معرفة ما تمّ اتخاذه بشأن البرنامج المذكور.

R. 9

1946/12/21
890 F. 0011/12-2146 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إنه علم من وزارة الخارجية السعودية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له يتوقعون السفر من الظهران في حوالي العاشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وينقل طلب الأمير سعود باتخاذ التدابير اللازمة لسفره، ويضيف أن الوفد يحمل معه من الأمتعة ما يزن ٦٠٠ كيلوجرام.

R. 2

1946/12/21
890 F. 796/12-2146 (2)

برقية سرية رقم ١٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٣٨٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٦م وإلى برقية الوزارة رقم ٢٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ويعرب عن قلقه بشأن برنامج تدريب فنيي الطيران السعوديين الذي اتفق على تنفيذه مع المملكة العربية السعودية. ويستوضح تشايلدز من الوزارة إن كان عليه أن يطرح مسألة تحمل حكومة المملكة نفقات تدريب هؤلاء الفنيين السعوديين في الولايات المتحدة، ويقول إن مثل هذه الأمور هي من اختصاص أيمري وورد Emery Ward الضابط الأمريكي المسؤول في مطار الظهران أو وزارة الحرب الأمريكية.

ويقترح تشايلدز الرجوع إلى الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة وحكومة الولايات المتحدة الخاصة بمطار الظهران لتحديد التزامات الطرفين، مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م؛ كما يشير إلى المرفق رقم ١ المضمن في رسالة المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويرى أن تطلع وزارة الخارجية على برنامج التدريب الذي أرسل إلى وزارة الحرب الأمريكية مع ماكي McKee. ويحث تشايلدز وزارة الخارجية على الإسراع في اتخاذ الخطوات الأولى لبدء البرنامج حتى يتسنى للحكومة السعودية استقبال طلبات الترشيح تمهيداً للمقابلة التي سيجريها المرَشحون مع مدير البرنامج ومساعده، كما يقترح بحث مسألة التكاليف ومن سيدفعها بعد بدء برنامج التدريب في المطار. ويعرب تشايلدز عن خشيته من أن يسأله الملك عبدالعزيز آل سعود عن البرنامج في أثناء زيارته المرتقبة للظهران، ويقول إنه لا علم له بما اتخذ من ترتيبات بشأن برنامج ستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة الذي أُعِد بناء على توصياته ومقترحات الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ومشورة وست Dr. West من الجامعة الأمريكية في بيروت.

R. 9

1946/12/21
890 F. 51/12-2146 (1)

برقية سرية رقم ١٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أنه علم من زميله البريطاني أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. قرضاً بمبلغ ١,٥

مليون جنيه استرليني لتمويل مستورداتها من المواد الغذائية لعام ١٩٤٧م، وعرضت حكومة المملكة على الشركة أن تودع باسمها مبلغ ٦ ملايين دولار في الولايات المتحدة بشرط عدم سحب هذه الدولارات، ويضيف تشايلدز أن الشركة لم تستطع الحصول (من إدارتها في لندن) إلا على وعود بتوفير ٢٥٠ ألف جنيه استرليني (من المبلغ المطلوب)، وطلبت مساعدة الحكومة البريطانية إلا أن المسؤولين البريطانيين لم يبدوا حماسة كبيرة للمساعدة، لا سيما في دائرة مراقبة صرف العملات الأجنبية. ويورد قول حكومة المملكة إن سداد القرض سيكون من دخل المملكة من عائدات موسم الحج لعام ١٩٤٧م.

R. 5

1946/12/22
890 F. 7962/12-2246 (1)

رسالة تغطية موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إنه يرسل أول التقارير الخاصة بشأن ستة مطارات (كذا!) في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن التقرير عن تلك المنشآت أرسل في ١٩ ديسمبر ١٩٤٦م، كما يذكر أن هذا التقرير مبني على معلومات من ميرفي J. J. Murphy أحد طياري الخطوط الجوية العربية السعودية. ويلفت تشايلدز الانتباه إلى أن هذه التقارير عن المنشآت الجوية غير مكتملة نظراً إلى إدخال التحسينات على المطارات بشكل مستمر، مما يستدعي مراجعة التقارير في العام التالي (التقرير المشار إليه غير موجود مع الرسالة).

R. 10

1946/12/23
890 F. 0011/12-2346 (1)

برقية رقم ٣٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة صدرت باسم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وأعضاء الوفد المرافق له، وهم فهد بن كريديس رئيس ديوان ولي العهد، وأديب عنتابي طبيب الأمير الخاص، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وزير المالية بالنيابة، وكل من عليان ومنيصير السعود، وهما الحارسان الشخصيان للأمير سعود.

R. 2

1946/12/26
890 F. 0011/12-2646 (1)

رسالة سرية وشخصية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب حِتِّي من قسم اللغات

الشرقية في جامعة برنستون بولاية نيوجيرسي الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول ميريام إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي سيزور الولايات المتحدة، وإن من المفضل أن يزور جامعة برنستون ويقضي بعض الوقت في صحبة فيليب حِتِّي وذلك يوم الثلاثاء ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويضيف ميريام أن الأمير سعود ينوي في اليوم نفسه زيارة مدرسة سولبري Solebury School في نيوهوب New Hope بولاية بنسلفينيا ليلتقي بطالبيْن سعوديِيْن يدرسان هناك. ويطلب ميريام من حِتِّي إبلاغه برأيه حول الموعد الممكن لاستقبال ولي العهد السعودي في جامعة برنستون خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

R. 2

1946/12/26
890 F. 248/12-1746 (1)

برقية رقم ٣٢٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن وزارة الحرب لا تمانع في بناء مساكن لشركة بكتل ماكون Bechtel McCone بجوار مطار الظهران، وستزود أيمري وورد Emery Ward الضابط المسؤول في المطار بتعليماتها لكي تشرع حكومة المملكة العربية السعودية ببناء المساكن.

R. 4

1946/12/27
890 F. 24/12-2746 (1)

برقية رقم ٣٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وينقل عن وزير المالية السعودي سؤاله إن كان المبلغ المذكور وهو حوالي ٣٢٧ ألف دولار قد استحق بأكمله أم أن جزءاً منه هو المستحق من الاعتماد البالغ ٢ مليون دولار بموجب الاتفاقية التي وقعها فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض المركزي في لجنة التصفية الخارجية في جدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م (بشأن شراء الحكومة السعودية معدات من فائض العتاد الأمريكي). وينقل عن وزير المالية السعودي قوله إن نصف مليون دولار من الاعتماد المذكور لم يستخدم بعد، كما يضيف أن ثمن ١٠ شاحنات يمكن أن يدخل ضمن ذلك المبلغ مع أنها لم تكن من العتاد الفائض وقت شرائها.

R. 3

1946/12/27
890 F. 42/12-2746 (1)

رسالة تغطية موقعة من هاري سنايدر Harry R. Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة تتناول اقتراح إجراء تقويم للتعليم في المملكة، من سنايدر إلى سانجر، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير سنايدر إلى المذكرة المرفقة، ويقول إنه سيسافر يوم الخامس من فبراير (شباط) ١٩٤٧م لزيارة الكليات ويريد الانتهاء من تفصيلات التقويم المقترح لأوضاع التعليم في المملكة بأسرع وقت مع بقية أعضاء الفريق قبل سفره، ويحيط سانجر علماً أنه سيكون في واشنطن يومي السادس والسابع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م حيث سيجتمع به بالتأكيد.

R. 4

1946/12/27
890 F. 42/12-2746 (5)

مذكرة موقعة من هاري سنايدر Harry R. Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك Near East College Association, Inc. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سنايدر إلى سانجر، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعطي سنايدر لمحة عن رابطة كليات الشرق الأدنى منذ تأسيسها عام ١٩٣٦م، ثم يروي كيف أن أمين الريحاني عرض على المسؤولين في الرابطة مسألة تطوير التعليم بفرعيه الابتدائي والثانوي في المملكة العربية السعودية نظراً إلى الحاجة الملحة إلى التعليم في الجزيرة العربية. ويقول سنايدر إن الريحاني نجح في جلب اهتمام مسؤولي الرابطة إلى هذا الموضوع، فطلبوا إليه أن يبحث ذلك مع الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة مدى استعداده لقبول مشاركة الأمريكيين في وضع نظام للتعليم في المملكة. وعاد الريحاني برد يفيد أن الملك عبدالعزيز على استعداد لتوفير المباني وتكاليف المعدات إذا تعهدت الجماعات الأمريكية المعنية بتوفير المعلمين للمرحلتين الابتدائية والثانوية. ويقول سنايدر إن غيوم الحرب التي لبدت سماء أوروبا منعت الريحاني وإدجار فيشر Edgar J. Fisher مساعد مدير معهد التربية الدولي من الاتصال بالمؤسسات التي كان من الممكن أن تساهم في تمويل التعاقد مع المدرسين للعمل في المملكة. ويضيف سنايدر أن وليم إدي William A. Eddy حين كان وزيراً مفوضاً في جدة فاتح

الملك عبدالعزيز في مسألة التعليم لكنه اكتشف أن الملك يفضل التعليم المهني والتجاري على التعليم الأكاديمي المتعارف عليه.

ويروي سنايدر قصة تقويمه المدرسة التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في عام ١٩٤٥م بناء على طلب من فلويد أوليجر Floyd Ohligher مدير عام شركة أرامكو وجاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو التي كان يرتادها طلاب عرب وأمريكيون من أبناء موظفي الشركة. وتبين أن أوضاع المدرسة غير سليمة من ناحية المباني والتجهيز والجهاز التعليمي، حتى إن مديرها نيرباس Dr. Nearpass كان مضطراً للمشاركة بنصاب تدريسي كامل. لذلك اقترح سنايدر الاستعانة بالجامعة الأمريكية في بيروت لوضع دراسة مفصلة لمشكلة التعليم ومواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب العرب والأمريكيين واستيعابهم.

ويقول سنايدر إن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو ناقش مسألة تطوير نظام تعليمي في الظهران وغيرها، وطلب منه في ديسمبر ١٩٤٥م معرفة مدى استعداد رابطة كليات الشرق الأدنى لمساعدة شركة النفط في دراسة الأوضاع التعليمية في المملكة. وتبين لمجلس إدارة الرابطة أن في المملكة فرصة فريدة للتعاون بين القطاع الخاص والحكومة في مجال تطوير نظام مدرسي حديث لفائدة جميع الأطراف.

ويشير سنايدر إلى أنه في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م عرض دوس على مجلس إدارة رابطة كليات الشرق الأدنى أن تتولى إدارة المدرسة وتطويرها في الظهران على أن تتحمل شركة أرامكو التكاليف بما في ذلك تكاليف فريق أمريكي يقوّم الوضع التعليمي في الظهران. ويذكر سنايدر أن ألبرت ستوب Albert W. Staub مدير الرابطة كتب إلى مارتن A. M. Martin نائب رئيس شركة أرامكو في ٢٦ يونيو ١٩٤٦م رسالة يبلغه فيها استعداد الرابطة للتعاون مع الشركة بهدف تطوير برنامج تعليمي في المملكة والإشراف عليه، وأن اللجنة التنفيذية للرابطة توصي بضرورة الإسراع في عملية تقويم المشكلة التعليمية هناك.

ويورد سنايدر أسماء فريق الخبراء الذي شكلته الرابطة لتقويم الأوضاع التعليمية في المملكة، وهم روبرت يوليك Robert Ulick وكن وايندر C. Ken Weinder وحبيب كوراني، بالإضافة إلى سنايدر نفسه؛ ويذكر أن الفريق كان ينوي السفر إلى المملكة في أواخر مارس (آذار) أو في أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. ويعرب سنايدر عن اعتقاده أن عملية التقويم لا يمكن أن تقتصر على المدرسة الخاصة بشركة أرامكو، ولابد من أن تشمل كامل المملكة، مما يعني ضرورة الحصول على تصريح من الحكومة السعودية لإجراء عملية المسح والتقويم للأوضاع التعليمية في المملكة. لذلك بعث سنايدر إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز

وزير الخارجية السعودي عن طريق علي رضا بجملة من الاستفسارات حول الطرق التي يمكن اتباعها في ذلك. وجاء رد الأمير بأن على الفريق ألا يسافر إلى المملكة دون تصريح مسبق من حكومة المملكة حتى ولو كانت عملية التقويم مقتصرة على منطقة امتياز شركة النفط، واقترح أن تطلب الرابطة الإذن مباشرة من وزارة الخارجية السعودية في جدة.

ويورد سنايدر في نهاية مذكرته عدداً من التوصيات التي ترفعها الرابطة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وتطلب فيها من الوزارة التأكد من موقف الحكومة السعودية من رحلة فريق التقويم التعليمي إلى المملكة والحصول على التصاريح اللازمة، والمساعدة لضمان تعاون حكومة المملكة لكي تكون توصيات الفريق أساساً لتطوير نظام مدرسي حديث في المستقبل. ويؤكد سنايدر أن من الضروري ألا تقتصر عملية التقويم على منطقة الظهران بل يجب أن تشمل مناطق أخرى من المملكة، ويبين أن من المرجح أن يزور الفريق جدة والرياض، إضافة إلى مدن أخرى في منطقتي الأحساء ونجد.

R. 4

1946/12/27
890 F. 796/12-2146 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد آتشيسون أن تطبيق برنامج ستانلي Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي في القاهرة ووست West (المقترح لتدريب الفنيين السعوديين في مطار الظهران) غير ممكن في أثناء وجود الجيش الأمريكي هناك. ويضيف مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٦م أن توصية جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي إلى نيودلهي بتدريب الفنيين في الظهران والولايات المتحدة واقعية جداً، إلا إذا لم يكن بينهم من يتكلم الإنجليزية.

ويقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م إن هيئة الطيران المدني في الولايات المتحدة بحاجة إلى معلومات أكثر مما ورد في تقرير براونل فيما يخص تدريب الفنيين الأساسي. وينقل عن تقرير براونل أن رالف كارن .Ralf B Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة سيسافر إلى جدة للحصول على هذه المعلومات بما فيها مدى استعداد الحكومة السعودية لتحمل نفقات التدريب ومدى توفر مرشحين مؤهلين. ويذكر آتشيسون المؤهلات المطلوبة بالنسبة إلى فنيي تشغيل المطار وفنيي الصيانة وفنيي الاتصالات اللاسلكية وخبراء الأرصاد

الجوية. ويبين أن تكاليف دراسة علم الأرصاد الجوية تبلغ ٩٠٠ دولار.

R. 9

1946/12/28
890 F. 0011/12-2846 (2)

برقية رقم ٣٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٣٩١ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن الملك كلفه بمرافقة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة، وأن علي عبدالله علي رضا مترجم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي الموجود في الولايات المتحدة سيقوم بدور المترجم للوفد السعودي.

ويفهم من الحديث الذي دار مع فؤاد حمزة، كما يقول تشايلدز، أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يودّ أن تخصص له طائرة تنقله إلى الولايات المتحدة، وأن من غير اللائق أن يصل إلى نيويورك على متن طائرة تجارية شأنه شأن أي راكب عادي. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده بأن مثل هذا العمل سيخلف انطباعاً سيئاً لدى الأمير سعود. ويعرب عن أمله في أن يلقى الأمير سعود المعاملة نفسها التي لقيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء زيارته الرسمية للولايات المتحدة بأن يكون سانجر .Richard H Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في استقبال الوفد ومصاحبته في أثناء زيارته الرسمية. كما يطلب تشايلدز إجابة بشأن الترتيبات المتخذة، وكذلك رداً على برقيته رقم ٣٨٦.

R. 2

1946/12/30
790 F. 90 I. 15/12-3046 (1)

رسالة سرية رقم ١٠٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤١ المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ثم ينقل معلومات جديدة حصل عليها من زميله الوزير المفوض البريطاني بشأن النزاع على الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن حول معان والعقبة، ومطالبة المملكة بمر يصلها بسورية. ويبين تشايلدز أن أساس المطلب الثاني خلاف بين ما جاء في معاهدة الحدود بين المملكة والعراق والتي تبين انتهاء الحدود عند جبل عنازة دون تحديد خطوط الطول ودوائر العرض. وفي المقابل، كما يقول تشايلدز، تشير معاهدة الحدود بين المملكة وشرقي الأردن إلى نقطة معينة بإحداثيات محددة؛ وعلى هذا النحو، وحين

قام المساحون البريطانيون بمسح للمنطقة اكتشفوا أن ثمة ٢٦ ميلاً تفصل بين جبل عنازة والمكان المحدد في معاهدة الحدود بين المملكة وشرقي الأردن؛ مما أدى إلى ذلك الممر بين العراق وشرقي الأردن المؤدي إلى سورية والذي تطالب به المملكة.

وينقل تشايلدز عن زميله البريطاني اعتقاده أن حكومة المملكة لن تتشدد في مطالبتها بمعان والعقبة وأنها ستكتفي أيضاً بتعهد من حكومة مملكة الأردن بمنحها حرية المرور داخل أراضيها للوصول إلى الأراضي السورية.

ويذكر تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، وبناء على ترتيبات من وزارة الخارجية البريطانية، اجتمع بوزير الخارجية الأردني في لندن على هامش مؤتمر القضية الفلسطينية المنعقد هناك، ولكن دون أن يتوصلا إلى نتيجة. واتفق الطرفان على استئناف المحادثات لاحقاً. ويقول تشايلدز إن الوزير المفوض البريطاني في جدة يعتقد أن حكومته مسؤولة أدبياً تجاه المملكة وأنها ترغب في التوصل إلى حل لهذا النزاع بعيداً عن الجامعة العربية والأمم المتحدة.

R. 12

1946/12/30
890 F. 0011/12-2846 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٢٨ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى أن شركة تي دبليو إيه TWA حجزت ثمانية أماكن في رحلتها العادية من الظهران إلى واشنطن للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي والوفد المرافق له. ويضيف أن شركة تي دبليو إيه مستعدة، إذا أرادت الحكومة السعودية ذلك، أن ترسل طائرة خاصة إلى الظهران، على حساب الحكومة السعودية، لتنقل الأمير سعود والوفد المرافق ليكونوا في واشنطن يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وسيحدد تاريخ مغادرة الظهران لاحقاً. ثم يبين تكاليف استئجار الطائرة الخاصة ويطلب رداً سريعاً من الحكومة السعودية إن كانت توافق على هذا الترتيب.

ثم يذكر بيرنز أن وزارة الخارجية الأمريكية تقدّر المكانة الخاصة التي يحظى بها الأمير سعود والمنصب الذي يحتله في المملكة العربية السعودية إلا أنها لا تستطيع تغطية نفقات سفره مثلما بينت ذلك في برقيتها رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م. وأما الطائرة العسكرية التي أرسلت لنقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته الأولى للولايات المتحدة، لا يمكن، كما يقول بيرنز، أن تكون مقياساً لعدم توفر وسائل أخرى للسفر في أثناء فترة الحرب.

R. 2

1946/12/30
890 F. 0011/12-3046 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٠١٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralf B. Curren الملحق الجوي في السفارة الأمريكية في القاهرة يذكر فيها أن التعليمات صدرت إلى جو جرانت Joe Grant من شركة تي دبليو إيه TWA لتأمين سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له جواً إلى القاهرة في موعد أقصاه يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م حيث حُجزت ثمانية مقاعد على الرحلة رقم ٩٣٣ التي تغادر القاهرة مساء ذلك اليوم متجهة إلى نيويورك. ويطلب كارن إبلاغ الأمير سعود بذلك.

R. 2

1946/12/30
890 F. 0011/12-3046 (1)

برقية رقم ٣٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي قبل دعوة الملك عبدالله بن الحسين لزيارة عمّان لكنه سيتوجه أولاً إلى القاهرة. ويضيف أن الهدف من الزيارة قد يكون إجراء محادثات بشأن الحدود والقضايا الأخرى التي كان البريطانيون يحاولون لعب دور الوسيط فيها والتي بدأت في لندن على هامش مؤتمر قضية فلسطين المنعقد هناك، مثلما ذكر في الرسالة رقم ١٠٣، المؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦م.

R. 2

1946/12/30
890 F. 6363/12-3046 (2)

برقية رقم ٥٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول بايلي إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغته أنها شرعت في حفر بئر نفط جديدة شمالي حقل أبقيق الحالي، ويتوقع إذا كانت نتائج الحفر إيجابية أن يزيد حجم مخزون النفط لدى أرامكو بشكل كبير؛ إلا أن ذلك لن يُعرف قبل ثلاثة أشهر.

ويضيف بايلي أن أرامكو تنوي نقل عمليات الحفر نحو حقل القطيف بعد الفراغ من حفر البئر رقم ٣٩ في حقل الدمام. وإذا تبين أن كميات النفط في حقل القطيف مشجعة فستتخلى الشركة عن حفر الآبار في منطقة الدمام نهائياً ضمن خطتها لخفض الإنتاج في حقل الدمام والتركيز على حقل القطيف. ويذكر بايلي

بعد ذلك أن أرامكو شرعت في مد خط أنابيب من الظهران إلى أبقيق، بقطر ١٤ بوصة، يتوقع أن يبدأ تشغيله يوم ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ثم يوضح أن إنتاج أرامكو من النفط يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٤٦م بلغ ٢٠٨ آلاف برميل، وضخت ٩٢ ألف برميل لشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. في ميناء العوالي في البحرين؛ مما يشكل انخفاضاً قدره ٥٠٠ برميل عن رقم الشركة القياسي. وفي اليوم نفسه، كما يذكر بايلي، تم تكرير ١٠١ ألف برميل نفط في مصفاة رأس تنورة مقارنة مع ١٠٣ برميل يوم ٣ ديسمبر ١٩٤٦م.

R. 7

1946/12/31
890 F. 0011/12-3146 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ينقل تشايلدز عن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا أن على الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي أن يحضر إلى القاهرة على متن الطائرة الملكية حتى يتمكن من إدراك رحلة تي دبليو إيه من القاهرة إلى نيويورك يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

R. 2

1946/12/31
890 F. 0011/12-3146 (2)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن خير الدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي زار المفوضية الأمريكية في جدة وأبلغه بأنه تسلم برقية بعثها الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أن يتلقى المعلومات التي أوردها تشايلدز في برقيته رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٦م (وردت ٣٠ ديسمبر، خطأ). ويشير الملك في برقيته إلى العلاقات الودية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ثم يقول إن من غير اللائق أن يسافر ابنه الأمير سعود بصفته ولي عهد المملكة إلى الولايات المتحدة على متن طائرة تجارية شأنه شأن غيره من الركاب العاديين. ويقترح تأجيل الزيارة إلى أن تسنح فرصة مواتية إذا لم يكن بالإمكان اتخاذ ترتيبات أخرى لسفر الأمير سعود في الوقت الراهن. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه سيكون ممتناً لحكومة الولايات المتحدة إذا استطاعت تأمين طائرة خاصة لنقل الأمير سعود، ويقول إنه على استعداد لدفع نفقات الرحلة الخاصة إذا تعذر ذلك. ويطلب الملك إبلاغه بقرار الحكومة الأمريكية في هذا الشأن.

ويقول تشايلدز إنه أبلغ الزركلي، نائب وزير الخارجية، بأنه سينقل وجهة نظر الملك

إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويضيف مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٧ أنه سيحاول إيضاح موقف الوزارة من هذه المسألة. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن على حكومة الولايات المتحدة أن تضع طائرة خاصة تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إذا كانت زيارته إلى الولايات المتحدة ستثمر عن الأهداف التي تنشدها الحكومة الأمريكية.

ويسأل تشايلدز عن إمكانية الاستعانة بوزارة الحرب الأمريكية في تأمين طائرة لنقل الوفد السعودي على غرار ما حدث في أثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز للولايات المتحدة لأن الملك عبدالعزيز غير مقتنع بوجود ما يمنع من تخصيص طائرة لولي عهده هذه المرة. ويضيف تشايلدز أن من الأجدر عدم معاملة بلدان الشرق الأدنى معاملة البلدان الأخرى في الوضع الحالي، ويذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يحمل بعض الهدايا للرئيس هاري ترومان Harry S. Truman، ويفترض أن فكرة تقديم هدايا للأمير سعود لم تغب عن وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 2

1946/12/31
890 F. 5151/12-3146 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٠ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن وزارة الدفاع ستبدأ في دفع مرتبات العسكريين الأمريكيين العاملين في مطار الظهران بالدولار الأمريكي على غرار العاملين في مسرح العمليات في منطقة الشرق الأوسط. ويطلب بيرنز من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الوزارة بردود فعل حكومة المملكة تجاه هذا الإجراء، وكذلك بسعر صرف الدولار مقابل الريال السعودي.

R. 6

1946/12/31
890 F. 24/12-2746 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٦م، ويبين أن الرصيد المتبقي من الاعتماد المخصص لحكومة المملكة العربية السعودية لا يمكن استعماله لتسديد ثمن الشاحنات التي اشترتها من الحكومة الأمريكية لأن تلك الشاحنات ليست من فائض العتاد الأمريكي. ويطلب بيرنز من الوزير المفوض التشديد على وجوب تسديد المبلغ وقدره حوالي ٣٢٨ ألف دولار بما في ذلك الرسوم الخاصة بالنقود المعدنية. ويضيف بيرنز أن وزارة الخارجية الأمريكية

على ثقة بأن حكومة المملكة قادرة على تسديد هذا المبلغ.

R. 3

1946/12/31
890 G. 00/12-3146 (2)

برقية سرية رقم ٤٧٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتناول موس في برقيته الأوضاع السياسية في العراق خلال شهر ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول فيما يخص المملكة العربية السعودية إن صحيفة «الشعب» العراقية نشرت في مناسبتين خبراً يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد حصلت بلاده على دعم عسكري لا بأس به من الولايات المتحدة، قد أوعز إلى ملك الأردن بأن يوقف حديثه عن مشروع سورية الكبرى.

وينقل موس في برقيته كذلك خبراً يفيد أن عملية تصريف فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجودة في العراق قد تتعرض لبعض المشكلات بعد قرار وزير التموين العراقي بأن الحكومة الأمريكية وحدها هي المرخص لها بإخراج أي معدات تابعة لذلك العتاد من الأراضي العراقية. ويذكر موس معلقاً على ذلك أنه ما لم تحفف لجنة التصفية الخارجية الأمريكية من شروط بيعها للمعدات التابعة لفائض العتاد فإن القرار العراقي قد يحول دون إتمام مبيعات مهمة لصالح الشركات الأمريكية والحكومة السعودية.

LM. 190-1

1946/12/31
890 G. 24/12-3146 (4)

برقية سرية رقم ٦٦٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يذكر موس أن لجنة التصفية الخارجية تعاقدت مع حكومة المملكة العربية السعودية لبيعها ما قيمته ٤٥ ألف دولار من قطع غيار السيارات من فائض العتاد الأمريكي (الموجود في العراق)؛ كما تعاقدت مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لبيعها ما قيمته ٢٨٧ ألف دولار من قطع الغيار والآليات الثقيلة. ويبدو، كما يقول موس، أن حكومة المملكة مهتمة أيضاً بشراء كميات إضافية من قطع الغيار قد تبلغ قيمتها ٢٠٠ ألف دولار، إلا أنها ليست قادرة حالياً على تصدير البضائع المشتراة أو التي تعاقدت على شرائها والموجودة حالياً في العراق، مما قد يؤثر على عمليات البيع التي تقوم بها لجنة التصفية الخارجية الأمريكية.

ويعلق موس مفسراً سبب المشكلة فيقول إن السلطات العراقية لم ترخص بإخراج

المعدات الموجـودة على أراضيها مـن فائض العتاد الأمريكي إلا للحكومة الأمريكية؛ في حين تحتاج الحـكومة السعودية وغـيرها من المشترين إلى رخصة تصدير من وزارة التموين العراقية التي تمنع منح تلك الرخصة بالنسبة إلى المواد والمعـدات التي ترى أنها موجـودة بكميات قليلة في العراق.

ثم يعدّد مـوس ميزات المبيعات الـتي تقوم بها لجنة التصفية الخارجـية الأمريكية لحكـومة المملـكة والشـركات الأمريكـية الأخـرى، فيـقول إنـهـا تتـم بـالدولار الأمريكي، وتدعم الـشركات الأمريكية، وتفي بالتزام أدبي من الولايات المتحدة تجاه الحكومة الـسعودية يتمـثل في مساعدتهـا لإعادة تشغيل المعدات وصيانتها بعد شرائها من لجنة التصفية الخارجية وذلك عند اكتمال العمل في مطار الظهران. ثم يـقدم موس جملة من المقترحات لتجاوز المشكـلة التي يمثلها قرار وزارة التموين العراقي، وتسهيل عمليات البيع التي تشرف عليها لجنة التصفية الخارجية.

LM. 190-4